

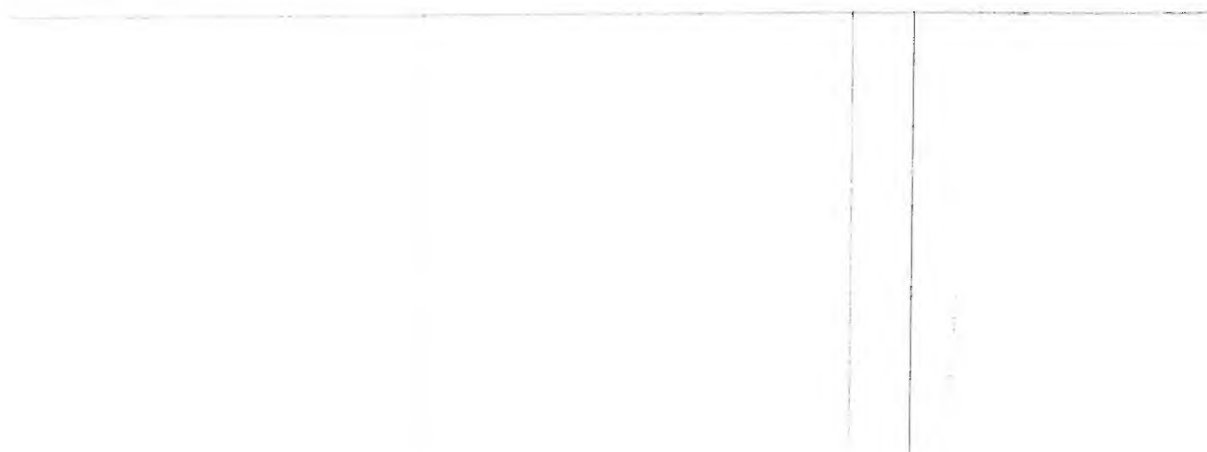
معجم مصطلحات  
الملحون الفنية

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

د. عباس البحري

# مجمع مصطلحات الملحن الفنية

ربيع الأول 1398  
مارس 1978



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تعتبر قصيدة الزجل التي اشتهرت بقصيدة الملحون ، اهم الموان الادب الشعبي المغربي ، لفزارة مضامينها وتنوع اشكالها وتعدد ظواهرها الفنية ، فضلا عن وضوح كثير من ملامح مسيرتها التاريخية واقبال الشعراء عليها وكذلك الجمهور .

ومن ثم اتسمت بخصب في مجال الابداع ، تبلورت مظاهره في محتوى غنى واطار متجدد ، نتج عنهما غنى وتجدد في اللفة التي توصل بها الشعراء في التعبير ، سواء ما كان منه يمس الاغراض المختلفة التي تناولوا ، او ما كان ينصب على المصطلح الفني والنقدي الذي حددوا به مقاييس النظم وميزوا معايير الانشاد ، في ابداع حر تارة ، واقتباس من تارة اخرى من اللفة المعربة الفني ادبها نقدا وعروضا وبيانا وبديعا .

وقد لفت انتباهي هذا الجانب الاخير اثناء انجازي للاطروحة التي قدمت عن الملحون (1) ، وظل يشدني اليه ويفري بضرورة ابرازه ليفيد

(1) طبعت بعنوان : الزجل في المغرب - القصيدة (الرباط - مارس 1970)

منه الادباء النقاد والباحثون اللغويون والمهتمون بأدب الشعب وفنه وتراثه عامة ، وليطرح في نطاق عربي مختص على بساط الرصد والتنسيق والتوحيد . وهو هدف لا شك في ان العرب يسعون جميعا الى تحقيقه في شتى مجالات المصطلح ، ومنذ امد غير يسير ، وان كانوا دون ذلك يصادفون مشاكل ومصاعب وتعثرات .

واعتقد ان مؤتمرا عربيا للموسيقى يلتقى فيه الباحثون لدراسة الاغنية الشعبية ، جدير بان يهتم بالمصطلحات المتعلقة بهذه الاغنية ، بل هو مدعو الى تناول موضوع تلك المصطلحات للتعرف اليها ورصدها في كل اشكال الاغنية الشعبية للنظر في امكان التنسيق بينها والتوحيد .

وانى اذ اقدم (2) مجموعة من مصطلحات الملحون الفنية في شكل معجم يضم ازيد من ثلاثمائة مصطلح ، ارجو ان يكون هذا العمل منى خير تحية للمؤتمر الخامس للمجمع العربي للموسيقى ، وهو ينعقد في المغرب الفنى بما ابدع ابناءؤه من افئاج ، وما قدموا من عطاء رفدوا به التراث العربى الاسلامى الزاخر ، ولا يزالون .

فلعلنى ان اكون فتحت الباب لموضوع في غاية الاهمية والالاحاح ، وعسى المؤتمر ان يوليه ما يستحق من عناية .

---

(2) قدم الكاتب هذا المعجم للمؤتمر الخامس للمجمع العربي للموسيقى الذى عقد بالرباط فى الفترة ما بين 18 و 27 اكتوبر 1977 .

## تنبيه

الفت نظر القاريء الكريم الى هذه الملاحظات :

- 1 — انى كتبت المصطلحات وغيرها من الكلمات الملحونة كما ينطق بها.
- 2 — انى بدأت بحرف الف كل الكلمات التى يستهل نطقها بسكون .
- 3 — انى سايرت النطق العامي فى اعتبار بعض الحروف المعجمة مهملة ، كالذال مثلا فانه لا يلفظ الا دالا . ومن ثم ادخلت تحت بابيه حتى الكلمات التى تبدأ فى اللغة المعربة بالذال .
- 4 — انى اثناء شرح مصطلح ما قد اتوسل بمصطلح آخر اتبعه بكلمة (انظره) ، اعنى بذلك انى احيل القاريء اليه .





\* الودبا :

الشعراء ، وهو تحريف ادباء .

\* الادريسيات :

قصائد مدح المولى ادريس ، كهاته التى يقول الفقيه العميري في حريتها :

عز ربى الماجد الصفا ولوفا      الدريسي مولاى ادريس بن الوافى

\* الاصبهان :

نوبة موسيقية (انظر : نوبة)

\* اهل :

يقال : هل لقوا في — اهل النظام — اهل اللغا — اهل السجية — هل لمعانى ، يتصد بهم الشعراء .

\* الايوبية :

قصائد تحكى قصص الانبياء والاولياء وتحاول ابراز ما فيها من خوارق وكرامات ، كما تحكى جوانب من السيرة النبوية المتصلة بحروبه عليه السلام مع الكفار ، ويطلق عليها كذلك : الغزوات . ولعل المغراوي كان أكثر الشعراء نظما في هذا الموضوع ، وقد اشتهرت من قصائده فيه : الموعودة والشدادية وجريز بن جريز . ومن الذين عالجوه كذلك الجيلالى امتيرد فى قصيدته : النبائس ، والكبير بن عطية فى العبواجية ، وغانم القصري فى الكهفية ، وأحمد الغرابلى فى النمرودية ، والمكى ابن القرشى فى البغدادية .

\* بدل :

نوع النغمات في القصيدة الواحدة (انظر : فجج) : مثال ذلك  
قصيدة المزيان للعلمي ، وحريتها :

حن واشفق واعطف برضاك يالمزيان

لا اسمحاً ميعاد الله يالهاجر

فان بعض المنشدين البارعين يبدأونها على ميزان الاستهلال ،  
ثم ينتقلون الى رمل الماية فالحجاز فالصيغة . ويطلق على هذا التنويع :  
إبدال والتبدال .

\* لبدال والتبدال ( انظر : بدل )

\* البرص :

1 — استعمال الاعراب والكلمات المعربة في الملحون

2 — اتخاذ حرف الهمزة ثانية ، وهو نادر ومن عيوب القافية  
في الملحون .

\* لبساط :

ادوار تمثيلية كانت تستعمل فيها قصائد المحاورات (انظره) .

\* البستان :

عنوان لبعض قصائد وصف الطبيعة، كهاته التي يقول ابن على  
المسفيوي في حريتها :

يا مسى بالعشير ريت انلبستان شلا انعيد لك بلسان بين لغصان  
نرجا وافرأجا وقعت للكلان وام لحسن

**\* البسيط :**

ميزان موسيقى (انظر : ميزان)

**\* البطيحي :**

ميزان موسيقى (انظر : ميزان) .

**\* بالغ :**

يقال كلام بالغ بمعنى بليغ .

**\* البوغاز :**

عنوان لبعض قصائد الهجاء كهاته التى يقول احمد الغرابلى فى  
حريتها :

هكذا قل للدامى ايدير بوغاز امزيرج

كل من حك اعلى منهاجو

مالو منجا

**\* المبيت :**

بحر تقوم الوحدة فيه على البيت حيث تتكون القصيدة من اقسام  
فى كل قسم عدد من الابيات ، وفى كل بيت عدد معين من الاشطار .  
وهو الغالب فى استعمال الشعراء ، وربما كان اقرب من غيره الى

بحور الشعر المعرب . ويتفرع الى اربعة اشكال من حيث عدد  
الاشطار التى تكون البيت ، وهى :

- 1 — المثنى
- 2 — الثلاثى
- 3 — الرباعى او المربوع
- 4 — الخماسى او خامس لسطار .  
(انظر هذه المصطلحات) .

#### \* ابـيض :

يقال : كلام ابـيض اي بسيط واضح المعانى لا غموض فيه .

— ت —

#### \* التـراجـم :

قصائد ترجمها الخيال اي انشأها وحبكها دون أن يكون لها  
حدوث فى الواقع، مثل : الحجام والفصادة والحراز والتقاضى والضيف  
والخلخال والدمليج والخاتم (انظرها) .

#### \* التـوبـة :

عنوان لبعض قصائد الوعظ والزهد والحكمة كهاته التى يقول  
محمد بن سليمان فى حربتها :

يا راسى لا تشقى  
التاعب لا بد من لفراق  
لا تامن مالدنيا  
ابناسها غرارا

## \* التوزيع :

تدخل في نطاق موضوع التوسل ، ولكنه توسل جماعى  
يشارك في انشائه اكثر من شاعر . وهو عبارة عن مساجلة يقصد منها  
الى طلب شفاء صديق مريض او انتقام من طاغية ، يتطرح الشعراء  
فيها عروبيات (انظره) او اقساما من شأنها أن تكون قصيدة في النهاية.  
ويطلق عليه كذلك : الراحة والشفاء (انظره) . ومن أشهر ما قيل في  
التوزيع المساجلة التي اشترك فيها أسياف مراكش محمد بن  
الكبير ومحمد بن عمر الملقب بمحمود ومحمد بوستة ، داعين لاهل  
أصدقائهم بالشفاء من مرض ، وقد أداروها حول قولهم :

وادرك هاد لمريض باللفظ الخافي

— ث —

## \* المثلث :

وزن البيت (انظره) الذي يتكون البيت فيه من ثلاثة اشطار .  
وله عدة قياسات (انظره) منها ما تكون اشطاره متساوية كقصيدة  
عبلة لبوعمر ، وحريتها :

ايلا تعذبت اعذابى امن انواجلى ويلايانا اهنيث واسعدنى فالى

اسبابى اقلهننا اغزالى عبلا

ومنها ما تجيء متفاوتة كقصيدة زينب لابن على ، وحريتها :

يا بدر ما غطاك احجاب فى ادجايا شمس النهار السعيد يا زنوبا

فاين العهد يا زينب

ويلاحظ أن الشطر الثاني أطول من الأول والثالث . وكقصيدة  
الباكسي للمدغري ، وحريتها :

شهدوا بين أيلافنيت وامضيت امن الوجنا وخالها واخدود الجار  
والشاما والخال والشفر لهوا خدوج ولغزال السعديا

ويلاحظ أن الشطر الأول جد طويل . ويسير نظام القافية في هذا  
الوزن على أشكال حيث تأتي أحيانا موحدة في كل اشطار البيت وان  
بحركات مختلفة ، وتأتي أحيانا أخرى غير موحدة .

### ❖ المثنى :

وزن المبيت (انظره) الذي يتكون البيت فيه من شطرين : أحدهما  
يسمى الفرائش والثاني الغطا (انظرهما) . وله قياسات (انظره)  
متعددة لا سبيل إلى حصرها أساسها النسب الإيقاعية في موسيقى  
البيت . منها ما يكون شطراه متساويين ، وأنماطه كثيرة أبسطها ما  
جاءت عليه قصيدة الحجة للحاج عمارة ، وحريتها :

يا لحضرا قولوا بالسر ولجهار الصلا والسلام على النبي المختار

ويسمى قياس لمشركى (انظره) . ومنها ما يجيء فرائشه  
أطول من الغطاء كقصيدة الديجور للمدغري ، وحريتها :

شف الشكايا شى اشكا ابهجرو شى بالتيهان شى ابعشتو واغرامو  
شى بالفركا شى جايب لهديا يرحل ويكسيم

ومنها ما يقسم فيه الفرائش والغطاء حتى يبدو وكأنه رباعى  
كقصيدة انعيد اصيامى للجيلالى امتيرد ، وحريتها :

انعيد اصيامى وانكلع كفارت لوزر  
عنقت اغزالى ، فالدجا حتى بان الحال

ويخضع نظام القافية فى هذا الوزن لاشكال مختلفة ، فهى قد  
تكون واحدة فى الفراش والقطا سواء بحركات موحدة او مختلفة ، وقد  
تكون مختلفة فيهما ، وقد تسير كل ابيات القصيدة على حرف واحد .  
بل اننا نجد مثلا فى بعض قصائد قياس لمشركى (انظره) تنوعا  
فى القافية يجعل ابيات القسم تنبى على قافيتين وتكون قافية الحرية  
(انظره) على حرف الابيات الاخيرة فى القسم ، ومثلها قافية الدخول  
(انظره) .

### \* المثنوية :

وصف يطلق على الحريات التى لا تتفق فى عدد الاشطار مع  
بقية ابيات القصيدة (انظر الحرية) مثال ذلك قصيدة المعراج لعبد  
القادر الجرارى ، فانه يقول فى اول بيت من القسم الاول :

بعد تهجيد الماجد انوضح لخبر اعلى المعراج اصاح افليلة السرا  
ويأتى بالحرية ثلاثية الاشطار فيقول :

الصلاة اعلى الهادي راكب البراق سيدنا محمد لمشرف الصديق  
من اسرا من حرم الحرم افلفسيق

وقد يضيف الشاعر أكثر من شطر الى الحرية على حد ما فعل  
ابن على فى قصيدة الذرة ، وهى مبيتة من قياس المشركى ، فانه  
يقول فى اول الدخول :

سبح المولى تسبيح اللسان والقلب  
وقدس المولى تقديس النجاء لقرب

ومع ذلك فقد جعل الحربة من بيتين :

يا ساهى من نومك فق سبح الرب      لتسا وانت تايه افلغور لواب  
الصلا والسلام اعلى اخيار لنسب      سيدنا محمد طه اشفيح لعراب

## — ج —

### \* لمجرد :

رقصة يختم بها انشاد قصائد الذكر (انظره) هند بعض الطوائف  
كعيساوة واحمادشة .

### \* الجفريات :

قصائد يتأمل فيها الشاعر أحوال المجتمع والناس ويستعرض  
المنكر والعيوب ، متوسلا بأسلوب الرمز والاشارة والتلميح ،  
وغالبا ما يلجأ في ذلك الى الحيوانات فيمثل بالذئاب والضفادع والبوم  
للسفلة الذين غدوا سادة ، وبالسباع والنسور لكبار القوم الشرفاء  
الذين اذلهم الدهر . وفيها يستوحى الشاعر واقع الناس والحياة  
ليتنبأ بها سيقع من احداث . ومن اشهرها قصيدة لحسن اعلى التى  
يقول في اولها :

بسم الله الرحيم      الجليل المعين      مفتاح البادئين بسم الله اعوان

### \* الجافى :

عنوان لمجموعة من قصائد التغزل (انظره) ، منها قصيدة احمد  
الكدوز التسى حريبتها :

معداك اجافى اذا اجفيت رسمى ما زال يالجاى مركاحك لوليف  
واتذوق امن امحايين لجفا      واتقول لاواه كنت حتى نا جافى



### \* الجمعة :

مناسبة يوم الجمعة أتاحت للشعراء فرصة الغزل ووصف  
جمال الطبيعة ، على غرار ما نجد عند الشيخ العربي الفاسي في  
قصيدته التي حريتها :

خرجوا لبكار  
يوم الجمعة لسواحل لبحر  
بالالا وانغيم لوتر  
جانفوا للز خار  
شف امدينة سلوان زاهرا

### \* الجمهور :

أو جمهور الاولياء ، مصطلح يطلق على بعض القصاصد التي  
تمدح مجموعة من الاولياء والصالحين ، كبطولة عبد القادر العلمي  
التي اولها :

يا من يشفي اضرار عبدو بعد السقم  
ويفرح من اقوات فالصدر احزانو

### \* جنب :

يقال للمنشد الذي لا يستطيع أن يلون الميزان وينوع النغم في  
القصيدة الواحدة انه يغنى على جنب واحد ، وهو دليل على قصر  
الباع في الاداء

### \* الجناح :

انظر مكسور الجناح .

## \* الجناس :

التجنيس (انظره)

## \* التجنيس :

هو عند شعراء الملحون كالجناس المعروف في علم البديع ، الا  
انه لا يكون عندهم الا تاما . ومن الامثلة عليه قول الكندوز في قصيدة  
غاسق لنجال ، وهو اكثر الشعراء براعة فيه :

بجفك عمدا لى عدت انحيل

ما شفك تعذابي اولا امحاني

سيف لجفا امحاني

لعباد لا محاني

فامحاني الاولى جمع محنة ، والثانية فعل محا فاعله السيف  
والثالثة فعل لمح بمعنى راي فاعله العباد .

## \* الجيالات :

القصائد التي قيلت في المولى عبد القادر الجيلالي كهاته التي يقول  
الطالب احسن في حريتها :

غثنى يا مولى بغداد

ادخيل لجواد

بك شجنى محسوب اعليك بك عانى

\* المحبوب :

عنوان لمجموعة من قصائد التغزل (انظره) منها قصيدة  
محمد بوزيان التي حريتها :

محبوب خاطري من فكك وعمدالى عمدا لى لحبيب ما نعم ابلوصال

\* الحبر :

يقال حبر النظام اي الشاعر الكبير ، واصل معناه العالم او  
الصالح .

\* الحجاز الكبير :

نوبة موسيقية (انظر نوبة)

\* الحجاز المشرقى :

نوبة موسيقية (انظر نوبة)

\* الحجام :

يطلق على بعض قصائد التراجم (انظره) يصف فيها الشاعر  
محبوبته ويصف حفلات الوشم الذي يزين جسمها بالوان من الصور  
والرسوم تمثل حيوانات واسلحة وابطالا وبساتين وخياما وهوادج  
وغيرها مما يوحى بالتعبير عما يكن من عواطف الحب وما يحس من  
آلام الفراق وما يتمنى من سعادة اللقاء وكأنه يرمز بوشم هذه الاشياء  
الى مختلف حالات الحب والمحبوب، فالغزلان للهجر والنفور ، والخيول

والاسلحة لمدى القوة والمقاومة ، والاغراس والورود للحظات  
الوصول . منها قصيدة ابن سليمان التي حربتها :

دير احجام عاري في صدرها بوجات ووشمو بالهل  
اعلى الصدر كن اظريف ونيل  
لوشام ابيد الخنار فاطما

### \* الحربة :

اللازمة ، ومكانها من القصيدة بعد الدخول (انظره) ، ثم تكرر  
في نهاية كل قسم ، وبها ترد المجموعة على المنشد . والمفروض ان تكون  
الحربة من نفس قياس (انظره) القصيدة .

وتجدر الاشارة الى انه في مكسور الجناح (انظره) يختم القسم  
ببيت يكون على وزن الحربة وقافيتها ، وكذلك في بحر السوسى  
(انظره) فان القسم يختم ببيتين او ثلاثة على وزن الحربة وقافيتها .  
ومثل هذا يتال بالنسبة لبحر المشتب (انظره) . ومع ذلك فانه توجد  
حربات لا تتفق مع أبيات القصيدة في عدد الاشطار ، ويطلق عليها  
الحربات المثنية (انظره) .

### \* الحراز :

قصائد يبدو فيها الشاعر المحب متنكرا في هيات مختلفة ليصل  
الى محبوبته حيث يدخل في حوار مع محزها اي محصنها ، وهو في  
العادة زوجها الذي يرده ويطرده في كل مرة ياتيه متنكرا في صفة من  
الصفات الى ان يتمكن من خدعه فيدخل بيته ويتصل بمحبوبته في غفلة  
منه . وغالبا ما ينجح المحب حين يتنكر في هيئة فقيه . ويعتبر الحراز من  
أهم قصائد التراجم (انظره) ومن أشهرها حراز مولاي على البغدادي  
وحربته :

مال حراز الدامى ما يتق بيا هيهات  
اعلى الدوام ايجنب اولاً يروم لى قطعياً  
حارس فى كل اوقات

**\* الحرف :**

القافية

**\* ارامية :**

وصف يطلق على السراية التى لا يعرف اسم مؤلفها ، فيقال :  
سراية ارامية واسرارب اراميين (انظر : سراية) .

**\* حسس .**

يقال ان فلاناً تبحس على المعنى اذا كان يحاول فهمه  
وتوضيح غموضه ، ولا سيما فى قصائد الرمز (انظر : الدسيس  
د المعنى)

**\* الحسناوية :**

وصف يطلق على النوع السماوي من السرارب ، فيقال :  
اسرارب حسناوية او اسرارب حسناويين (انظر سماوي) . ولعل  
الاصل فى التسمية النسبة الى ابنى احسن .

**\* الحضر :**

غناء او انشاد قصائد الذكر من طرف النساء اللاتى يطلق عليهن  
الحضرات (انظره) .

**\* الحضرات :**

النساء اللاتى ينشدن الذكرات على أسلوب الحضرة .

## \* الحضاري :

السراية التي تشد في استرسال سريع .

## \* الحفاظ :

المنشد الحافظ للقائد .

## \* لحمام :

1 — عنوان لمجموعة من قصائد التغزل (انظره) يبدو الشاعر فيها متوجها الى الحمام بيثه شكواه مما يقاسى من جفاء المحبوبة وهجرها ، في مقابلة بين حاله وما يعاني الحمام من انشائه ، على حد ما فعل ابن سليمان في قصيدته التي حريتها :

حالى من حالك يا حمام النايح نوحى ما كفا  
انت من فركة لحما ونا شيفيدنى ابطير لعدا يا راف

2 — عنوان لبعض قصائد الشوق لزيارة البقاع المقدسة حيث يرسل الشاعر طائرا يحمل رسالة الحب والشوق للرسول الكريم. منها قصيدة الحاج ادريس بن على التي حريتها :

هاك اكتاب يا حمام للمدينا من ارض فاس سر اتزور المدانى

3 — عنوان لبعض قصائد المرحول (انظره) التي يحملها الشاعر سلامه الى احبابه من مدينة الى أخرى على حد ما فعل التهامي المدغري في قصيدته التي حريتها :

عول اولد احمامى للحباب تدي علوانى  
وصل في حفظ لمان شور ناس امدغرا

## \* المـحمـل :

عنوان لبعض القصائد التي تصف ركب الحجاج ومراحل الحج  
كلماته التي يقول الحاج عمر المراكشي في حريتها :

يا ربى بك لك كمل بالخير أعليا      مكا ننظرها ايزول كربى

## \* المـحاورات :

هى قصائد الخصام ، والحوار فيها قد يدور :

1 — بين أناس كما بين الحضرية والبدوية ، والخادم والحرّة ،  
والزمنية والعصرية ، والشابة والعجوز ، والسمرء والبيضاء ،  
والطويلة والقصيرة ، والسمنية والنحيقة .

2 — بين نباتات كالورود والزهور .

3 — بين طيور .

4 — بين جمادات كالقطة والغراف

5 — بين مظاهر كونية كالليل والنهار .

6 — بين أشياء معنوية أو وهمية ، يشخصها الشاعر  
كالتيه والضنا والشفف والهيام .

وقد كانت تتخذ بعض هذه القصائد  
وغيرها مما يعتمد الحوار كالحراز لاداء ادوار تمثيلية أو ما كان يطلق  
عليه لبساط (انظره) .

## \* لـحويـط :

يقال لحويط لقصير للتعبير عن قياس المشركى (انظره)

## \* حياح :

يقال حياح الحاء بمعنى ولوع بها محرك لها . وهو وصف كان يطلق على التهامى المدغري لكثرة نظمه على هذا الحرف . ويقال انه سئل عن شغفه بالحاء فرد بأنها تجسم كل احوال الانسان وانها قاسم مشترك بين المتعة والالم لان الانسان اذا ارتاح او التذ قال : اح ، واذا تألم او تعذب قال : اح .

— ح —

## \* الخاتم :

1 — اسلوب يجعل الشاعر يلتزم بدء أبيات القسم او انتهاءها بكلمات معينة يكررها . فمن النوع الاول قول بوعمسرو في قصيدة زهرة بادئا كل بيت باسم حبيبته :

زهرا زهوا للذات	مصباح الخودات
زهرا عل لبنات	حازت لبها واثنات
زهرا شمس انبات	بالحسن اتسجلات
زهرا من عدات	زين مبالا واخنات

ومن النوع الثانى قول محمد بن لحسن في قصيدة هنية حيث ختم كل بيت من أبيات القسم الاخير منها باسم هنية :

خذ ارأوى روض لفنان فمديح للا بوتيتين اهنيا  
بها زال الهول واهوان صعبى واشهدت باللحظين اهنيا

2 — عنوان لبعض قصائد التراجم (انظره) يستعمل الشاعر فيها خاتم حبيبته بدلا من الدمليج او الخلخال (انظرهما) . منها قصيدة الحاج محمد العوغير التى حريتها :



خاتم ولفى تاج لبها اتوضر وامشى لى  
كيف المعمول ايلآ اتسال عنو درت لجمال

#### \* الخصام :

يطلق على قصائد المحاوره (انظره) .

#### \* الخلخال :

عنوان لمجموعة من قصائد التراجم (انظره) يصف الشاعر فيها  
كيف انه بعد ان يتم له الوصال تقدم له المحبوبة تذكارا لتخليد لحظاته،  
يكون فى الغالب بعض حليها دمليجا او خلخالا او خاتبا ، الا انه لا يلبث  
ان يضيع له فيأخذ فى البحث عنه الى ان يجده . منها قصيدة عبيد  
السلام الزفري القصري ، وحربتها :

خلخال يامنا تفكيرا خلالتو امشى لى  
عجى افيوم توفى وانتقول اراه ما نقول  
(انظر : الدمليج والخاتم) .

#### \* الخلق :

عنوان القصائد التى تناولت مولد الرسول عليه السلام ، كهاته  
التي يقول الغالى الدمناتى فى حربتها :

ابديت باسم المولى نعم الغنى الستار  
باسمو نستفتح يا صاح فى اشعاري

#### \* الخمرية :

قصيدة الخمر .

## \* الخمارة :

عنوان لبعض الخمریات كهاته التی یقول المدغری فی حربتها :

كنت امهنی اسلیم ما نعرف یا خناری  
كساس اولا طباسا اولا خممر  
ولا ندري اشروطها فحضرت الخمارا

## \* خامس لشطار :

انظر الخماسی .

## \* الخماسی :

أو خامس لشطار هو وزن المبيت الذي يتكون البيت فيه من  
خمسة اشطار . ومن قیاساته ما جاءت علیه قصيدة أسادتى اولاد  
طه للحاج ادريس بن على ، وحربتها :

أسادتى اولاد طه      برضاكم عالجوا الحال  
یا ناس الجود ولفضال  
انا فی عار للافاطما      السزهرا الطاهرا

ويسیر نظام القافية فی هذا الوزن على شكلین أحدهما يلتزم  
قافية واحدة فی كل اشطار البيت مع اختلاف فی الحركات ، والثانى  
لا يلتزم .

## \* اخوات :

(انظر شكارتو)

### \* أخياطا :

سرقة الشاعر لمعانسى غيره . ومن أقوالهم : « أخياطا مزيانا  
احسن من اسجيا امديرا » ، يقصدون أن ربطا متقنا لمعانى الغير  
خير من سجية غير ناضجة ، (انظر : امديرة ) .

### \* الخياط :

الشاعر الذي يسرق معانسى غيره فيخيطها ، ويربط ما بينها.  
ويعرف كذلك بالسلاخ (انظره) .

— 3 —

### \* امديرا :

يقال اسجيا امديرا أي شاعرية غير ناضجة ولا مكتملة ، وعند  
اصحاب الفن ان « أخياطا مزيانا احسن من اسجيا امديرا » (انظر  
أخياطا) .

### \* الدخول :

1 — التمويل التي يقدم بها لقصائد مكسور الجناح والسوسى،  
باستثناء الحراز ، مثل :

قال يانا سيدي

او : وهو يا سيدي .

2 — الشطر الذي يستهل به القسم في بحر مكسور الجناح  
(انظره) .

3 — الابيات الاولى للسرابة (انظره)

4 — مطلع القصيدة ، تجيء بعده الحربة ثم الاقسام ، وهو

غير معدود فيها . والغالب أن يستهل بالبسملة أو الخطاب بوجهه  
الشاعر لنفسه أو غيره

#### \* الدبيلة :

المرقعة ، وتطلق على تنويع القافية ، وتعرف كذلك بالمرشوش  
والعزودة (انظرهما) .

#### \* المدرج :

ميزان موسيقى (انظر ميزان) .

#### \* الدريدكة :

مقطع تختتم به بعض القصائد ، ويتضمن في الغالب ما اعتاد  
الشاعر تضمينه في القسم الاخير كاسمه والتصلية والدعاء للاشيخ  
والعلماء والمنشدين وهجو الخصوم وتاريخ النظم . وقد تطول فتصل  
الى سبعة وعشرين بيتا كما عند الشاوي في نهاية تصليته .

ومن حيث القافية فانها تأتي موحدة في جميع أبيات الدريدكة،  
كما تأتي غير موحدة . ثم انها قد تكون متفقة مع قافية القصيدة وقد  
لا تكون . وأحيانا تجيء على حرف واحد مع السويرحات (انظره) .

#### \* المدرأع :

يطلق على الذكر (انظره) عند احمادشة ، وقد برز فيه أحمد  
الكندوز . ويقال في تسميته أن هذا الشاعر لم يكن يعتقد في الطائفة  
الحموشية ولا في غيرها من الطرق الصوفية ، وكان له ولد ينتمى  
لذلك الطائفة ، ورآه ذات يوم يسير في استعراض الطوائف في حالة  
حماس وجذب فأخرجه من الصف وحاول منعه من الاستمرار في هذا

الاستعراض ولكن الولد أفلت من أبيه وعاد الى ما كان فيه . أما أبوه فأصيب للحين في ذراعه التي ظلت مريضة منتفخة نتنة من القيح الى درجة أنه اضطر — لشدة الرائحة الكريهة التي كانت تصدر منها — الى أن يعتزل الناس في غرفة بعيدة . وذات ليلة صعد اليه في الغرفة مؤذن جامع الحى — وكان حمدوشيا — وضربه على ذراعه فشفى على الفور . ومنذ ذلك الوقت تراجع الكندوز عن رأيه في هذه الطائفة وبدا ينظم القصائد للحمدوشيين .

### \* الدسيس :

يقال « الدسيس دالمعنى » ويقصد به دس المعنى حتى لا يبقى السامع « تبحس اعليه » (انظر هذا المصطلح) . ويقصد به فك الرمز والتصريح بالفكرة والمغزى في القصائد التي تتوسل بالاسلوب الرمزي كالجفريات والمحاورات . ومن الامثلة عليه ما ورد في قصيدة جفرية لعبد الله اعلى حيث قال رامزا الى ان الاحوال تغيرت وان الدنيا صفت للسفلة فغدوا سادة :

فرعنت اليوم اعلى البيزان اتولت  
بينت انيابها ودركت الصولا

والسبع اخشى امن الضبع بعد الزهرات  
لزم التحدير خاف من ولد الغولا

واستمر على هذا النحو في رمزه بالحيوانات ثم كشف في الآخر  
هما قصد اليه من نقد لواقع الناس والزمان فقال :

لمساجد كتسمود افلنعات	ترجع لقوام عن القبل مشغولا
يقوا لبنى عند التجار لطفات	ويكثر المال ولثياب المشكولا

### \* الدعوى :

الذي يدعى ما ليس فيه ، ويطلق عنوانا لبعض قصائد الهجاء ،  
كهاته التي يقول محمد بن على ولد ارزين فى حربتها :

لا يشكى عاشق صورتي لعدايا ويحب زورتي ما دالى من ساحتو اجفيل  
ما ينظر وجهى اولا يراه                      لو صرف المال والعمر  
ما تقبل طالب الوصول ابحسناتو

### \* الدق :

الضرب ، ويقصد به الهجاء ، ويطلق عليه كذلك الشحط ولهجو  
(انظرهما) .

### \* الذكر :

ويجمع على دكرات، وهى القصائد التى تنشذ عند الطوائف، ولا  
سيما احمادشة (انظر الدراع) وعيساوة ودرقاوة . ومنه قصيدة محمد  
ابن العربى الرباطى الدلائى ، وأولها :

نور لحبيب ادانى بضياه الدانى                      الحضرة الفردانى يابابا

### \* الدالية :

اي الكرم ، وتطلق على بعض الخمریات كهاته التى يقول  
التهامى المدغري فى حربتها :

قلت اصاحى هات لى الكاس اغفل وارجع لى اجا ونخلنى يا حضار  
طاح اعلى القمصال ابلبتر                      سلك راسو وسار هريان اجهارا

وتعرف هذه القصيدة كذلك بـ : الساقى

### \* الدمغى :

السماع ، يقال أن هذا الشيخ يحفظ القصائد بالدمغى أى سماعا ،  
والنسبة للدماغ .

### \* الدمليج :

عنوان لمجموعة من قصائد التراجم (انظره) كقصيدة محمد  
العيساوى الفلوس ، وحريتها :

دمليج ازهيرو سابغ الشفر فى جنبى ياهل لهوا درتو وامشى ليا  
باش انجاوب ايلا اتسال عنو تاج الغزلان

(انظر الخلخال والخاتم)

### \* الدندنة :

تنغيلة قائمة على « دان دانى » يقاس بها ايتاع الوزن . ومن  
الامثلة على تطبيقها قولهم بالنسبة لحربة قصيدة المزيان للعلمى .

حن واشفق واعطف برضاك يا المزيان      لا اسماحا ميعاد الله يالهاجر  
دان دانى يا دانى دان دان يا دان      دان دانى يا دانى دان دان دانى

### \* الذهبية :

عنوان لقصائد تمزج بين الحديث عن الخمر ووصف الطبيعة  
عند غروب الشمس ، وهى فى لونها الذهبى . منها قصيدة الحاج  
ادريس بن على الحنش ، وحريتها :

اساقى عكب النهار فز ابوقت السرور واسقنا بين ادواح  
شف الذهبيا الراحا      لبست توب لغروب والليل اغشاها

## \* الدهاء

### الشعراء الكبار .

## \* دور :

انشد القصيدة ووجهها بانشاده ، وكأنه بذلك جعلها تدور .

## \* دوز :

انظر صنى

## \* المدونة :

تطلق على قصيدة الوصاية عند اشيخ مراكش (انظر  
الوصاية) .

## \* المديب :

عنوان لبعض قصائد الهجاء كهاته التى يقول محمد بن على فى  
حريتها :

شف طيري جاب لى ديب انعوض اغزال  
آمن ايسال

لولا ازهاكتى ربيتو فرخ دياب ما يترى قالوا الناس ونا ربيتو

## \* الديجور :

اي الليل ، ويطلق عنوانا لقصائد تتحدث عن الليل بامتباره  
مظهرا يوحى للشاعر بالامتزاج مع الكون والطبيعة فى تجاوب بينه  
وبين حالة الشاعر النفسية والعاطفية . اشهرها قصيدة التهامى  
المدغرى التى حريتها :



شف الشكايا شي اشكا ابهجرو شي بالتيهان شي ابعشقو واغرامو  
شسى بالفرككا شسى جايب لهديا الليل ايكيم

\* دير :

وضع التدييره (انظرها وانظر كذلك : ديل وردم)

\* التدييرة :

هى الردمة والتدييلة (انظرهما) وتعنى الشطر الذي ينتهى  
به العروبى (انظره) .

\* ديل :

وضع التدييلة (انظرها وانظر ردم ودير) ، واصلها ذيل .

\* التدييلة :

اي الذيل ، وهى الردمة والتدييرة (انظرهما) . وتعنى الشطر  
الذي يختم به العروبى (انظره) .

— ر —

\* ارباب :

يقال :

- 1 — ارباب الموهوب .
- 2 — ارباب لواهب
- 3 — ارباب الضمام .
- يقصد بهم الشعراء .

## ✽ الرابعا :

يقال «أشياخ الربعا» ، أي الذين لا قيمة لهم

## ✽ الرباعى :

أو المربوع ، وهو وزن المبيت الذي يتكون البيت فيه من اربعة  
أشطار ، قد تكون متساوية كتصيدة طامو للعلمى ، وحريتها :

طامو يا بهيج الخدادا      الحر المسرارا يا غاية لمجيد  
ديري اللماثق امرادو      ينكى بك كل احسود

وقد تكون متفاوتة كان يكون الشطر الاول والثالث أطول من  
الثانى والرابع ، ومن أمثلتها قصيدة التصلية لابن احساين ،  
وحريتها :

صلى الله امع ملايكو عل لحبيب الساري وامر هل ليما فلبشر  
بصلاة الهادي امع اسلامو بايات اسوارو صلى الله اعليه وافرا

او كان يكون الشطر الاول والرابع أطول من الثانى والثالث  
كما فى قصيدة فارحة للتهامى المدغري ، وحريتها :

دسنى تحت لخلال بين ادروكك لملاح      واللبا والدواح  
انهيدانك تفاحا      انا خايف امن عيونك يجرحونى يا فارحا

ويسير نظام القافية فى هذا البحر على نمط يلتزم فيه حرف  
واحد فى كل اشطار البيت ، كما انه قد يسير على نمط تختلف فيه  
القافية .

## \* المربوع :

انظر الرباعي .

## \* الربيعية :

يطلق هذا المصطلح :

1 — عنوانا لبعض قصائد وصف الربيع والطبيعة عامة ،  
ومن أبرزها قصيدة الحمري التي حريتها :

الورد والزهر واغصانوا واشجار باسقا واطيار  
ايسبحو النعم الغنى والمنا افتلب كل اغدير

2 — عنوانا لبعض قصائد المديح النبوى ، كهاته التي يقول:  
التهامى المدغري في حريتها :

لله الحمد جاد من هو فتاح  
مفتاح الخير والرضا والرحم الفتاح

## \* ربى :

روى القصيدة وانشدتها وجعلها متداولة ، وهو يقابل : اواد  
(انظره) . وفي امثالهم : « السجاي تيولد والحفاظ تيربى »

## \* الترتيحية :

عبارة يضبط بها الايقاع ، ويطلق عليها كذلك : التشحيمة  
(انظره) .

## \* المرحول :

1 — عنوان لبعض القصائد التى تصف الرحلة الى الديار المقدسة كهاته التى يقول عبد القادر بوخريص فى حربتها :

ارواح اراسى اتشوف هذا الركب السابر  
خلا ناس الذوق شايقا لمقام المختار

2 — عنوان لقصائد تصف الرحلة التى تشد لزيارة بعض الصالحين كهاته التى يقول الحاج ادريس بن على الحنش فى حربتها .

الغادي للرباط هاك اسلامى لسيادي  
اولاد الولى بن امهيدي

3 — عنوان لقصائد تصف الرحلة من مدينة الى أخرى ، وتحمل السلام ، كهذا المرحول الذى جعله الجيلالى امتيرد من مراكش لفاس والذي يقول فى حربته :

كبل لمدينة فاس يا حمامى بكتابى للحباب فى حفظ الغانى  
بميّات اسلام اعلى امقامهم يعبق طيب اشده  
(انظر كذلك : الحمام والورشان).

## \* اردم :

ختم السراية او العروبي بالردمة (انظره) .

## \* الـردم :

يقال هذا شيخ « طاح اعليه الردم » اى وقعت عليه الانتقاض  
بمعنى انه لم يعد قادرا على النظم او الحفظ وان قريحته جفت .

### \* الردمة :

1 — الشطر الذي تختتم به السراية وتكون كالفصل بينها وبين القصيدة (انظر السراية)

2 — الشطر الذي ينتهى به العروى

### \* المرسول :

1 — عنوان لمجموعة من قصائد التغزل (انظره) يلجأ الشاعر المحب فيها الى ارسال مبعوث لاخبار المحبوبة بحاله ورجائها أن تزوره . منها قصيدة احمد الغرابلى التى حربتها :

خبرنى يا مرسول عن اسراج اعيانى وشمس انهار نظفر بوصالو  
عراض الزين الله نصرو مولاي المزيان

2 — عنوان لبعض قصائد الشوق لزيارة الديار المقدسة وقبر الرسول عليه السلام حيث يبعث الشاعر رسولا معه كتاب للنبي الكريم يحمله حبه وشوقه، منها قصيدة الحاج محمد بن على المسفيرى وحربتها :

امن الغرب اتسير ابلكتاب بالمرسول  
وصلو لحمد طه خاتم الرسالا

### \* المرسوم :

عنوان لمجموعة من قصائد التغزل (انظره) تجعل الشاعر يستلهم المرسوم — اي الدار — بعد أن أصبح خاليا ، ليعبر عن حاله وما يعانى من مراق الحبيبة . منها قصيدة محمد بن على التى حربتها

انا والمرسم يا حمام وثالثنا فالزهوانت  
المرسم يبيكى اعلی الشمعا وانت تبكى اعلی النثا وناعل لغزال

**\* الرش :**

مصاحبة الانشاد بالتصفيق او ما يسمى بـ : التكفاف .

**\* الرشاش :**

المصفق الذي يصاحب الانشاد بضرب الكفين .

**\* المرشوش :**

قرنفل ابيض مخلوط باللوان اخرى ، ويطلق على تنويع القافية،  
ومن اسمائه كذلك : العزودة والدريلة (انظرهما) .

**\* الرصد :**

نوبة موسيقية (انظر نوبة).

**\* رصد الذيل :**

نوبة موسيقية (انظر نوبة)

**\* رصع :**

قال شعرا منمقا (انظر : امرصع) .

**\* امرصع :**

يقال : كلام امرصع بمعنى منمق جميل .

### \* الرقيق :

يقال : العلم الرقيق للتعبير عن الشعر الملحون .

### \* ركب :

تسلم المنشد الغناء من منشد سابق عليه بقصيدة أخرى  
يؤديها على نفس الميزان الاول .

### \* المركب :

يجمع على الركازة، وهم الذين يشتغلون بتبليط السطوح وتركيزها  
وكانوا يحفظون الكثير من القصائد ويتوسلون بترديدها محافظين  
على ايقاعها بضربات المراكز . ويطلق عليهم كذلك : الكصاصنة.  
وهي حرفة آخذة في الاندثار ان لم تكن قد اندثرت بالفعل . ومن  
الاعمال التي كانت تصاحب بانشاد الملحون : الدرازة والخرابة  
والدباغة وكذلك البحرية القائمة على قيادة المراكب الصغيرة التي  
تساعد حركة مجاذيفها على ضبط ايقاع انشاد القصائد .

### \* التركيب :

كسر الميزان :

### \* رمل الماية :

نوبة موسيقية (انظر : نوبة) .

### \* الرامى :

عنوان لبعض قصائد الهجاء كهاته التي يقول محمد بن ريسون  
في حريتها :

هكذا قل المن ابغا بالرميا يتفرج  
شارتو يسقطها فبراجو  
حاضى مرجا

\* راح :

انظر الرواح .

\* الراحة :

يطلق مصطلح « الراحة والشفاء » على التوزيع (انظره) .

\* الرواح :

- 1 — الخروج من القافية الاصلية والعودة اليها حين يستعمل مع مصطلح السراح حيث يقال : السراح والرواح (انظر السراح)
- 2 — نهاية القصيدة او نهاية القسم .

\* اروي :

اخذ من الاشياخ .

\* الراوي :

الحافظ الذي يروي القصائد .

— ز —

\* الزجل :

يطلق في الاصل على الشعر العامى الذي نشأ مع الموشحات في الاندلس . وعندنا انه كل شعر يتوسل باللغات واللهجات العامية .



### \* الزرب :

القسم الاخير من القصيدة اذا اشتعل على الهجاء ، تشبيها له  
بالسياج الذي يحيط بالحدائق والبساتين ويحميها ، فكأن هذا الزرب  
يحمى القصيدة ويرد عن صاحبها الخصوم .

### \* الزردا :

ومعناها الوليمة ، وتطلق عنوانا لبعض قصائد الفكاهة كهاته  
التي يقول الحاج محمد بن عمر الملاحوني في حريتها :

ولمضيغ افراسا  
ملا ايليه ضرسات  
كيلوج فمضيغو عاد تيسرطو

### \* المزلوك : ( تنطق الكاف جيما معقودة )

معناه في الاصل الخيط الرقيق ، ويطلق على :

- 1 — السرابة التي تنشد رقيقة حادة .
- 2 — بحر السوسى (انظره) عند بعض الاشياخ

### \* الزهو :

1 — عنوان لبعض القصائد التي تصف لذات الحياة ومتعها كهاته  
التي يقول المدغري في حريتها :

الزهو فبنات اشبان      ولمنازه والخيول امابت لوتر والغانى  
ولقمائش روض كيسان

2 — عنوان لبعض القصائد الدينية التى ترى — فى شئبه  
معارضة للاولى — ان اللذة فى العبادة والعلم والجهاد كهاته التى يقول  
المدنى التركمانى فى حربتها :

الزهو افلكتوب وما قال الله وصلاة المختار والفجر فى وقتو والصوم  
والحج الجهاد فالنصارى يوم المعلوم

#### \* الزين :

عنوان لبعض قصائد العشيق (انظره) كتصيدة المولى عبد  
الحفيظ التى حربتها :

آس را من لا شاف الزين فى افراش الصلا  
من افراق احبيبو ولهان

#### \* المزيان :

عنوان لمجموعة من قصائد العشيق (انظره) كتصيدة عبد القادر  
العلمى التى حربتها :

قال المزيان اتصيف لى زينى  
امدح امحاسنى كيف ايمدحو ناس لغرام ابدور لحسان

— سى —

#### \* السبب :

يقال : « السبب والمعنى » لدوائع القول وحوائزه عند الشاعر

### \* السجاي :

صاحب السجية (انظره) الذي يبدع شعرا فيه عواطف ومعاني  
وافكار ، وهو غير الوهبي (انظره) .

### \* السجية :

- 1 — الشعر الملقون .
- 2 — مستويات الابداع الشعري ، وهى ثلاثة :

- أ — المنقول .
- ب — الهيفض .
- ج — الفيفظ

(انظر هذه المصطلحات)

### \* الساسى :

عنوان لبعض الخمرىات كهاته التى يقول المدغرى فى حربها :  
فق أساح علم لفجر طار اغراب الداج طابست الخمر اكب السراح  
بوجود العدرا المالحا ما كيف الراح بين لملاح امراها

### \* امسدى :

منسوج ، وهو وصف للشعر حيث يقال : انظام امسدى .

### \* السرابة :

قطعة شعرية قصيرة يقدم بها فى انشاد القصيدة ، وتكون  
على نفس البحر ، والغالب أن تتكون من هذه الاجزاء :

- 1 — أبيات تمهيدية يطلق عليها : الدخول (انظره) .
- 2 — ناعورة وهي أبيات قصيرة نادرا ما تكون اقل من ثلاثة (انظر ناعورة) .
- 3 — بقية الابيات .
- 4 — الردمة وهي عبارة عن شطر يتيم تختتم به السراية ويكون فاصلا بينها وبين القصيدة (انظر الردمة) .

وعند الاشياخ ان الذي لا ينظم السراية لقصيدته لا يستطيع ضبط ميزانها بل لا يعتبر شيئا ، وقالوا في ذلك : « من لا يوزن بسرارب ميزانو يبقى عايب » وهي قوله تصدق على المنشد كذلك .

ومع ان السراية تتفق والقصيدة في الوزن والموضوع فانها تختلف عنها في الانشاد . ومن ثم فان السراية تقسم الى أربعة انواع (تنظر في أماكنها) ، هي :

- 1 — المزلوك . ( تنطق الكاف جيما معقودة )
- 2 — الكباحى . ( تنطق الكاف جيما معقودة )
- 3 — الحضاري .
- 4 — السماوي .

ويلاحظ اليوم نتيجة ضعف مستوى النظم والرواية أن الشعراء لم يعودوا يقدمون لقصائدهم بالسرارب ، وان المنشدين لا يمهّدون بها كذلك ، وان فعلوا فانهم يخلطون حيث ينشدون سراية هذه القصيدة لتلك حتى ولو لم تكن منسجمة معها في الموضوع . فكان ان تعطلت هذه المقطوعات وضاع أكثرها . وما بقى منها ينسب في الغالب لغير أصحابه او لا يعرف قائله . ويطلق على السرارب التي يجهل اسم منشئها : « اسرارب احراميين » وكان بعد هذا أن بدأت السراية تنفصل عن القصيدة وغدت تعتبر عند البعض نوعا

مستقلا من الزجل . وكنموذج نقدم السرابة التي مهد بها محمد بن  
على لقصيدته « دامي لجدار » :

#### 1 - الدخول :

أقلبي كن عن امصابك صبار      الصبر مفتاح الكنوز والذخيرا  
محبوبيك لا تعاتبو ولو جار      وارتجا وطلو بعد السوايع لعسيرا  
لو طال الهجر لاغنى من لمار      يا للى ما جبت لهل نغرام سيرا  
انشوف اجمالى واقفا انحيرا

#### 2 - الناعورة :

يا عهوج لجدار      ما هو عهوج الرانع لقفارا  
يا شنيار الصفار      يا بدر اتجلى فكمال دارا  
يا كوكب السحار      يا من حبو فى ساكنى اتوارا

#### 3 - بقية الابيات :

يا سالب مهجتي ولا جاب اخبار      لا تشوق بصري فى ذاتك لنيرا  
لامان اطلبت امن الخال والشفار      جرحوا ذاتى جرح اليلو اجبيرا  
ازدبت الكى عن اجراحي بالنار      آش يطنى ناري واغصايمى اكثيرا  
واهوايا ما هو ستار      لهوا طالب يفدي الثار  
هذا عشقى اولا وجدت ما نختار      عشقى باسميتى تقتار  
اللا وقت اتجور اعلى القلب نارو      يشتد القلب امن اكدارو

#### 4 - السردمة :

توجدنى كاتقول يا ستار

وتجدر الملاحظة ان هذه السرابة جاءت موحدة القافية ، وهى ظاهرة غير مطردة .

\* اسرح :

انظر السراح .

\* السراح :

يطلق « السراح والرواح » على الانتقال فى الابيات والاقسام من القافية الاصلية الى قافية أخرى ، ثم العودة اليها . واشتقوا من هذا المصطلح فعلى : اسرح وراح .

\* السويرحة :

تجمع على سويرحات ، وهى أبيات تستهل بها أقسام بعض القصائد ، ويطلق عليها كذلك ناعورة ج نواعر (انظره) .

\* أسرد :

أدى القصيدة بالسراة (انظره) .

\* السراة :

أداء القصيدة سردا دون غناء ، ولا يكون الا بالنسبة لبعض القصائد الطويلة كهول القيامة للمفراوي والجمهور للعلمى ، والغالب

ان تتم السراودة في زاوية او مسجد او مسيد ، وفي مناسبات دينية  
وخاصة ذكرى مولد الرسول عليه السلام .

#### \* السريع :

طبقة في الميزان الموسيقى .

#### \* المساقى :

عنوان لبعض الخمریات كهاته التى يقول الجبالى امتيرد فى  
حريتها :

الساقى وكض لريام رد بالك للنوبا لا تغيب عن مولاها  
كب واسق ما زال الليل

#### \* السلاخ :

الشاعر الذي يسطو على شعر غيره فيحتفظ بالمعانى ويبدل  
الالفاظ ، ويطلق عليه كذلك : الخياط ، وهو غير المساخ (انظره) .

#### \* امسلس :

يقال « كلام امسلس » بمعنى انه سلس مستقيم لا كسر فى  
ميزانه .

#### \* اسلك الطرقتان :

يقال للشاعر الذي تعرف — عن طريق تلمذه على الاشياخ —  
الى مختلف جوانب الفن ومشاكله واكتسب تجارب من شأنها أن  
تصقل شاعريته ( انظر : اشياخا ) .

## \* السماوي :

السراية التي يستهل انشادها ببطء كالموال ثم يأخذ صوت المنشد في العلو والارتفاع كأنه يصعد بها الى السماء . والغالب أنها كانت تنشد في الهواء الطلق وبمناسبة حفلات التنزه . ويطلق على هذا النوع كذلك « السراية الحسناوية » (انظر حسناوية) .

## \* السوسى :

بحر تكون الوحدة فيه قسما مركبا من ثلاثة اجزاء :

1 — بيت من شطرين يستهل به القسم وتكون قافيته موحدة مع الابيات التي تبدأ بها الاقسام الاخرى .

2 — مجموعة من الاشطار المرسلة تخضع لتسلسل الانشاد دون تقييد في العدد والوزن والقافية .

3 — بيتان او ثلاثة أبيات موزونة متفاعة تمهد للحربة التي تكون على نفس الوزن والقافية ، وتكون موحدة القافية في كل الاقسام .

ومن الامثلة على هذا البحر قصيدة الزمنية والعصرية لحسن اليعقوبى ، واول اقسامها :

1 — بيت من شطرين :

يا لحضرا سمعوا ما صار بين زوج ابنت افلحـار

2 — الاشطار المرسلة :

شبابا عصريا بكرا  
والاخرا زمنيا عذرا



مرجوني بين الحضرا  
وكنيت حاضرا  
نصفى لخصامهم  
نسمع العصريا  
اتقول للزمنيا  
يا جارتى اهنيا  
سمعى منى اخبار  
من يوم اسكنت احداي جارا  
وانتيا فاشفار  
يا حسبي لله سالبا بخصامك جمع لفكار  
عمرك ما شفت اتقول شى مدرسا  
ولا احضرت مجالسا  
ولا اهواتك الدراسا  
ايلا اهواتك  
بك اعوار الناس  
جارحا بلسانك فات لقياس  
مشفولا بيا  
ولا العنت شيطانك الشرير  
خذيني نصفك تتشتمى فيا  
جهر ابل اخفيا  
فالستا سامت لعثيا  
عد اغروب النهار  
قالوا للشتما النار  
بلسانك قلت اعلى الشكارا

3 - بيتان :

أ - مصحوبا ديما امعايا ملوا ابلكتوب عل لعنخار  
سابقا للمعيار  
كابرا اميا فالسب الغتب والزورا

ب — لا لك المدرسيا فايقا عل لبكار

يا تسمى لخبار  
يالزمنيا غشيما اموخرا للورا

4 — الحرية :

آش را من لارا لبنات يوم قاموا لكهار  
زوج هيفات اصغار  
شبابا عصريا وامع الحاجبا فالجورا

وتجدر الملاحظة ان بحر السوسى يكثر فى قصائد المحاورات  
والحرار .

#### \* السؤال :

السؤال ، وهو عنوان بعض قصائد الخصومة والهجاء ، يحاول  
الشاعر فيها تعجيز خصمه وتحديه بمعيات والغاز . ومن أبرزها  
قصيدة المدنى التركمانى التى حريتها :  
اصغ او جل واتامل يا انسان جاوب اسؤالى كان انت البيب . فاطن

— ش —

#### \* الممشتب :

بحر تكون الوحدة فيه تسما مركبا من بيت يفصل فيه بين أول أشطاره  
وبقيتها بمجموعة من الاشطار الحرة القصيرة تسمى « لمطيلعات »  
(أنظره) مكان داخل البيت محشو بهذه الاشطار الزائدة التى لا تتقيد  
بوزن او بقافية ، وهذا هو الاصل فى التسمية اذ الممشتب ما تملأ به  
الفرش واللحوف والمضربات . ومن الامثلة عليه قصيدة التوبة لمحمد  
ابن سليمان ، وفى اول اقسامها يقول :

1 — اول البيت :

ما فيها ما يبقى

2 — لمطيلعات :

غير نعم الباقي  
يا غفيل ما لك شاقى  
لاين تاتزيد احماقى  
وين من فرتهم بالمال والنصر  
ما فازوا غير ابلقبر  
ما نفعهم فيها تدبير  
آسعدت من دار الخير  
نال سلوان  
واعليه ما صعب هان

3 — بقية البيت :

وانت ارمتنى لهلاكى فى ذا الاسواق  
نلحقها مخليبا  
اولاوجدت امارا

4 — الحربة :

يا راسى لا تشقى  
التاعب لا بد من لفراق  
لا تامن فالدنيا  
ابناسها غرارا

ويلاحظ التطابق بين البيت والحربة وزنا وثافية .

### \* شجرة :

كان الشيخ عبد العزيز المغراوي يلقب بـ « شجرة لكلام »  
اعترافا بشاعريته الخصبة .

### \* شحر :

استعمل التشحيرة (انظره)

### \* التشحيرة :

مبارة يضبط بها الايقاع ويكمل عند الاداء مثل :

1 — يا سيدنا

2 — أسيدنا سيدنا

3 — يا للا يا للا

4 — دادامي اللا هيا للا

وغالبا ما يؤديها المرددون أو من يطلق عليهم الشدادا (انظره)  
ويقال في هذه الحالة ان الميزان يشد ويقبض (انظرهما) .

### \* الشحط :

الهجاء ، ويطلق عليه كذلك : الدق ولهجو (انظرهما) .

### \* شد :

يقال ان الميزان يشد اذا كان يضبط بعبارات التشحيرة أو  
الترتية من طرف المرددين أو الشدادا (انظر تشحيرة وترتية) .

## \* الشدادا :

المرددون الذين يشدون الميزان أي يضبطونه بالتشحيحة  
والترتيحة (انظرهما) .

## \* لمشركى : ( تنطق الكاف جيما معقودة )

يعتبر قياس المشركى أبسط أوزان بحر المثنى (انظره) ،  
ويطلق عليه كذلك لحويط لقصير (انظره) ، وهى عبارة تقترب فى  
مدلولها من قول العروضيين عن بحر الرجز بانه حمار الشعراء أو  
حمار الطلبة . وأقدم نماذج قصيدة الحجة للحاج عمارة وحريتها :

يا حضرا قولوا بالسر ولجهار الصلا والسلام أعلى النبى المختار

وهى قصيدة تحدث فيها عن أدائه لفريضة الحج ، ويبدو أنه  
نظمها فى البقاع المقدسة ، ومن هنا جاءت تسمية وزنها بـ :  
لمشركى نسبة الى المشرق .

## \* شعبانة :

مناسبة أتاحت للشعراء فرصة استعراض جمال الطبيعة  
والفاتنات فى قصائد تحمل اسمها ، ومن أشهرها قصيدة امتيرد التى  
حربتها :

آش را من لارا لريام يوم داروا شعبانا  
كمرائيس نحكيها بارزا فحضرت كسرا

## \* الشعر :

الملاحون :

**\* الشاعر :**

صاحب الشاعرية ، ويجمع كما في المعرب على الشعرا

**\* الشعالة :**

القصائد التي من شأنها أن تحرك السامعين وتهزهم  
وتؤثر فيهم ، وهو وصف كان يطلق على قصائد الشيخ الجيلالي  
امتيرد .

**\* الشفا :**

يطلق مصطلح : « الراحة والشفا » على التوية (انظره).

**\* شكاره :**

يقال عن الشيخ ان : « شكارته اخوات » بمعنى خوى وفاضه  
ونفذ زاده اذا جفت قريحته الشعرية

**\* الشمعة :**

عنوان لمجموعة من قصائد التغزل (انظره) يجري الشاعر فيها  
حوارا مع الشمعة حول ما يعانى كل منهما من آلام . من أشهرها  
قصيدة محمد بن على ولد ارزين التي حريتها :  
لله بالشمعما سلتك ردي لى اسؤالى  
واشبيك فالليالى تبكى مادالك اشعيلا

**\* المشموم :**

عنوان لبعض قصائد وصف الطبيعة ، كهاته التي يقول محمد  
ابن على المسفيوي في حريتها :

بالعاشق قطف النوار بين لريام  
كل وحدا ركم لها امنوع مشموم

\* شـاخ .

اصبح شيخا

\* الشـيخ :

الشاعر والمنشد ، ويضاف اليه فيقال :

- 1 — شيخ السجية بمعنى الشاعر
- 2 — شيخ لشيخ ، اى شاعر الشعراء واميرهم
- 3 — شيخ لكريضة بمعنى المنشد
- 4 — شيخ النشاد ويقصد به المنشد
- 5 — شيخ النظام بمعنى الشاعر .

\* اشياخا :

التلمذ على الاشياخ اى المشيخة . ويقال فى امثالهم « شيخ ابلا  
اشياخا باطل شاخ » .

— ص —

\* الصـبوحى :

عنوان لقصائد تمزج بين الحديث من الخمر ووصف الطبيعة  
فى الصباح الباكر ، منها قصيدة التهامى المدغري التى حربتها :  
غنم الصبوحى يا نديم واسطاب ارضيع الكأس ولطيار امفناها  
لا ترتى للبرنيس كب — ورا ربي غفار

**\* المصروف :**

تفعيلات الشعر الملحون ، وهى نوعان :

1 — الدندنة

2 — مالى مالى .

(انظر هذين المصطلحين) .

**\* التصريف :**

نوع من الجناس يجعل الشاعر يتصرف فى كلمة باستعراض  
عدد من اشتقاقاتها ، والغالب أن يكون ذلك باسم الجببية فى القصائد  
الغزلية ، كقول ابن على فى قصيدة كنزة :

ما كيف اوصالك كنز

وافضل من مال اللى كنزوا

عالجنسى يا شمس لمحاسن يا كنزا

**\* الصفرا :**

عنوان لبعض الخمریات كهاته التى يقول محمد بن الوليد العلوي  
فى حربتها :

صولى صولى ببهاك يا بديع الحسن المكبول

فرحت لخلا عابك يالصفرا وبلغت امانها

يا درت لمرار

وانت كن قهرا شرقت بضياها وبلا غرارا



### \* صفى :

غربل وأجاز ، يقال ان هذا الشيخ صفى قصيدة شيخ آخر  
إذا أجازها وذيلها . ويقال كذلك : دوز (انظره) . والغالب أن يتم  
ذلك بين الاستاذ وتلميذه .

### \* التصلية :

عنوان لقصائد يصلى فيها الشاعر على الرسول صلى الله عليه  
وسلم محاولا أن يبلغ بصلواته أكبر عدد يمكن تصويره أو تخيله ،  
مستعرضا أنواع الكائنات والمخلوقات المختلفة عساه يبلغ أعلى  
درجات العد والحساب . ومن أقدم نصوصها تصلية محمد بن عبد  
الله ابن احساين التى يقول فى حريتها :

صلى الله امع ملايكو عل لحبيب الساري  
وامر هل ليمان افلبششـ  
بصلاة الهادي امع اسلامو بآيات اسوارو  
صلى الله اعليه وافــــرا

### \* امصور :

يقال ان هذا المنشد يؤدي الميزان « امصور » أي غير متقن  
لا تنسجم نغماته مع طبقة صوته ومع كلمات القصيدة ، ولا يتجاوب  
معه الجمهور والعازفون .

### \* صيادية :

وصف للتوافى اذا كانت غير مستمدة من موضوع القصيدة  
ولا منسجمة معه ، اذ جرت العادة أن تكون القافية مأخوذة منه ،  
فقصائد المحبوبات مثلا تكون مقفاة بآخر حرف من اسمائهن (قصيدة  
كنزة على قافية الزاي وزهرة على الراء وسعاد على الدال .  
وهكذا) .

وتغلب هذه الظاهرة في الخمریات كذلك حيث نجد ان قصائد  
الكاس تأتي على قافية السين والساقى على حرف القاف . ومن  
الأمثلة على القصائد التي جاءت قوافيها صيادية قصيدة مینا  
للحسن بن شقرون فانها حائية وكان الاولى ان تكون على حرف  
النون ، تقول حريتها :

مینا باشت لملاح مینا روح ادخالی وراحت واصلاح  
من اجفاها جمری لحلاح طعنتنی دون اسلاح

— ق —

#### \* التضمین :

التلزیم . (انظره) .

#### \* الضیفة :

او ضیف الله عنوان لمجموعة من قصائد التراجم (انظره) ،  
یظهر الشاعر فیها لكی یصل الى محبوبته متنكرا فی صفة شخص  
یطلب الضیافة . منها قصيدة احمد بن الحاج التي حريتها :  
اضیف الله امرحبا زد اهلا بمجیک للرسم فتح الغنبور واللثام  
حینی بالسلام نستامن یا من قبط الزکیسم

— ط —

#### \* اطبع :

ذیل ، یقال ان شاعرا « اطبع » قصيدة شاعر آخر اذا ذیلها  
وغالبا ما یصدر ذلك عن استاذ كدلیل اعتراف لتلمیذه بالشاعریة  
واجازته له .

### \* الطباع :

ويجمع على : طباعا ، هو الشيخ الذي يطبع أي يذيل قصيدة  
تلميذه ويجيزها .

### \* الطبايع :

عنوان لبعض قصائد الوعظ والزهد والحكمة ، كهاته التي  
يقول محمد الصغير في حريتها :

سبحان الله في أطبايع الناس ما بقي من لا هاج أغرامو  
والناس أحوال كل واحد في حالو

### \* الطجين :

عنوان لبعض قصائد الفكاهة ، وهي شبيهة بالزردة (انظره).

### \* لمطارش :

الكلمات أو الاشطار المكررة في أسلوب النشيب (انظره) .  
وتطلق لمطارش حتى على الكلمات التي تكرر في غير هذا الأسلوب  
كقول بنعيسى الدراز في حربة قصيدته زهرة :

بمزاري بمزاري

جدلى بوصالك نبرا

يا مولاتى زهرا

ولعل أصل الكلمة من الطرش بمعنى القذف ، كأن الشاعر  
يقذف بها من شطر لآخر .

### \* الطرشون :

اسم لنوع من الطيور ، وقد اتخذها الشاعر عنوانا لمجموعة من قصائد التغزل (انظره) حيث يتخيل محبوبه الهاجر له طائرا نافرا على حد ما فعل محمد بن على المسفيوي في قصيدته التي حريتها :  
طرشونى غاب يا هلى واغدرنى واجفانى  
وافراقى رشانى  
نسعى لكريم يجمع شملى وامنايا

### \* لمطيمات :

- 1 — الاشطار الحرة التى تلى الدخول فى بحر مكسور الجناح (انظره) وتسمى كذلك : لكراسا .
- 2 — الاشطار التى تفصل فى بحر المشتب (انظره) بين اول اشطار البيت وبقيتها .

### \* طيب :

يقال طيب الميزان اذا سواه وعدله .

### \* طاح :

انظر : الردم .

### — ع —

### \* معرب : ( على صيغة اسم الفاعل )

يقال « لا معرب على وهبى » اى لا جدوى من مناقشته فى المعانى والافكار (انظر : وهبى) .

## \* العروبي :

أبيات يقدم بها الشاعر لأقسام قصيدته ، وقد تكون مكونة  
من بيتين كل واحد منهما بشطرين يضاف إليهما شطر خامس على  
حد ما نجد عند الجلالى امتيرد فى قصيدة فاطمة حيث يقول : .

انا يا فاطما احسانك ما نفساه وانت لحسان من تليتو من ناسو  
اكشفتى سرنا ولو حتى بقطاه عيار الحب طابعك كشف الخاسو  
حتى بنيان ما علا دون الساسو

وقد يرتفع هذا العدد حتى يصل الى ثلاثة عشر بيتا والردمة كما  
عند العلمى فى قصيدة الجمهور حيث يقول فى عروبي أحد الاقسام  
الاخيرة :

اللهم ارضى اعلى الخلايف عز الدين  
قد انجوم السما قد احماس الديجان  
تد اعداد لشجار واعشوب البرين  
وما فالبحر امن اعجايب عل للسوان  
تد اعداد لرمال فاقفار الارضين  
وما من هايم اتيح اعلى لسوطان  
اللهم ارضى اعلى ملوك الحرمين  
اعداد ما فكل تريا من بستان  
واعداد اتسيم زهرها بعد الفجرين  
وانغام اطيهارها اتزبرج اعلى لفنان  
قد اما سبحو السمارس وامتنين  
والحرمل والسرند والطير لحسان

ما غنى اليتروك وارقص بالجنحين  
مهما شاف لهزار لحسن بالترنان

وما بات لحمام اعلى البرج اينين  
بصوات امرخا اتبكي بالتحنان

واعداد النحل والنمل وادواب آخريين  
وانوار اعلى لصناف بارزا من لفصان

اللهم ارضى اعلى اهل السر المبين  
رضوان الا ينتهى عن طول ازمان

ما حملت امن اخلايق اجواف الثقلين  
بملايك طايعا اوخش وانس وجان

اللهم ارضى اعلى كوكب هل ليقين  
ابا بكر الزكى وعمر وعثمان

وابن ابى طالب الانضل قوم الشجعان  
ابن عم المجتبى الشافع فالمعصيان

وانصر يا ذا الجلال لهام السلطان

وعلى الرغم من ان لكل عروبى ردمته فان بعض الشعراء  
التزموا نفس الردمة فى كل عروبيات القصيدة كما فعل الحاج  
ادريس الحنش ، فانه التزم اثر كل عروبى فى قصيدته !التطوانية  
قوله :

الله ايجود بالنصر لعلام الدين

وتجدر الاشارة الى ان القافية قد تكون موحدة فى العروبى  
الواحد ، ولكنها حين لا تكون فان الردمة تأتى على حرف الاشطار  
الثانية او الاعجاز (لفطاوات). اما من عروبى لآخر داخل القصيدة  
الواحدة فان القافية لا تكون موحدة .

### \* المعراج :

عنوان القصائد التى تحكى قصة الاسراء والمعراج ، كقصيدة  
عبد القادر الجراي التى حريتها :  
الصلاة اعلى الهادي راكب البراق سيدنا محمد لمشرف الصديق  
من اسرى من حرم الحرم افلسيق

### \* التمريجة :

لكوال (انظره)

### \* المرسعة :

البستان والحديقة ، ويطلق :

1 — عنوانا لبعض قصائد وصف الطبيعة ، ومن أشهرها  
قصيدة المدغري التى حريتها :

يا لمرصا فرحى صولى ابطيب لطياب  
ساكنك سيدي ولد الساكنين طيبا

2 — وصفا لاحد الاشياخ اذا برز وتفوق ، وتعبرا عن صيغة  
شيخ الاشياخ أو أمير الشعراء حيث يقال : عرسة لشيخ ، وقد  
اشتهر بهذا اللقب الشيخ الجيلالى امتيرد .

### \* المراض :

المعارضة ، وهو عنوان لبعض قصائد الهجاء القائم على اختلاف  
الرأي فى قضية او مسألة تطرح للجدل والفتاش . ومن أشهر قصائد

هذا الفن ما دار بين الغرابلى والتركمانى حول الايمان والعمل ،  
حيث قال الاول قصيدة حربتها :

يالداعى بالعرف اصغ الهل العلم انما قالوا  
الشهادا من غير اعمال ليس تكفى مولاها

وقال الثانى قصيدة حربتها :

الداعى شهد والشهادا بالله أبالرسول تكفى واكفات واخير  
فالدنيا ولاخرا اكثر والمومن نيتو افضل من اعمالو

### \* عراقى المعجم :

نوبة موسيقية (انظر نوبة) .

### \* المعزودة :

دودة سوداء مخططة بالاصفر ، وتطلق على تنويع 'لقافية' ،  
وهو اسلوب فى التنقية يعرف كذلك بـ : الدربلة والمرشوش  
(انظرهما) .

### \* المعزو :

او لعزا وهو الرثاء . ومن اقدم نصوصه قصيدة عبد العزيز  
المفراوى فى رثاء المنصور السعدي وحربتها :

عسام شايب مات الذهبى اخيار لتراب  
ما بقى للسعدى باش ايرجحو



**\* عاشوراء :**

مناسبة اتاحت للشعراء فرصة استعراض جمال الطبيعة  
والفائنات في قصائد كهاته التي يقول الحاج محمد النجار في حربتها :  
اجى اتشوف يا من لا شاف الهايجات يسدارو  
كيف شفت عين حسن يوم عاشور

**\* العشيق :**

الشعر الذي يصف الجمال ، ومعظم قصائده تحمل اسم  
المحبيات ، وفي طليعتها زينب وفاطمة وزهرة وخديجة ، ويقابله  
التفزل (انظره) .

**\* العاشق :**

1 — عنوان لمجموعة من قصائد التفزل (انظره) كتصيدة احمد  
المركوم التي حربتها :  
مال العاشق يا هل الهوى صابر لدعات ما بغى يسخا بالمعشوق  
2 — لقب أطلق على الشاعر محمد بوعمرى لسبقه الى  
موضوع العشيق .

**\* العشاق :**

نوبة موسيقية (انظر : نوبة) .

**\* المعشوق :**

عنوان لمجموعة من قصائد التفزل (انظره) كتصيدة الرجراجى  
التي حربتها :  
يا علاج القلب المحروق بالمعشوق  
لا تهون بميسورك من الكيد طلقو

## \* العلم :

يقال :

- 1 — العلم الرقيق .
- 2 — العلم الموهوب أو علم الموهوب .

يقصد بها الشعر الملحون

## \* المعلم :

الشيخ الكبير ، وكان هذا اللقب يطلق على محمد بن علي  
العمرائي المعروف بولد ازرين .

## \* المعنى :

يقال :

- 1 — «السبب والمعنى» لدوافع القول وحوافزه عند الشاعر .
- 2 — «حسنى أعلى المعنى» أي بحث عنه .
- 3 — «الدسيس د المعنى» أي توضيحه .

(انظر هذه المصطلحات) .

## \* عايب :

وصف يطلق على الميزان إذا كان غير سليم ، وبصفة خاصة  
على ميزان القصيدة الذي لا يقوم على السراب ، حيث ورد في قولهم :  
« من لا يوزن بسرارب ميزانو يبتى عايب » (انظر : السراب) .

— غ —

\* غريبة الحسين :

نوبة موسيقية (انظر : نوبة) .

\* لغزال :

عنوان لبعض قصائد العشق (انظره) كقصيدة بنعيسى الدراز  
التي حريتها :

اعطف برضاك يا غزالي يا مشهوم ليها الفايح  
يا من حسنك اسلب عقلى بكمال اوضحو

\* التفزل :

شعر العواطف والمعاناة من الحب ، وتعرف قصائده بالمحبوب  
واللائيم والجافى والعاشق والمرسول وما اليها ، ويقابله العشق  
(انظره) .

\* اغزيل :

عنوان لبعض قصائد العشق (انظره) . وقد يكون فى الغزل  
بالمذكر كقصيدة التهامى المدغري التي حريتها :

دام الله اجمال صورتك يا شادي      انت امنائتى وامرادي  
اغزيل يسلب من جا يصيدو      زنجار فى عيد حاسدو

سيدى محمد

\* الفـزوات :

القصائد الايوبية (انظره) .

\* لفـصان :

اقسام القصيدة ، وهى تسمية تذكر بمصطلح الاغصان المستعمل فى الموشحات .

\* لـفـطـا :

اي الفطاء ، وهو ثانى شطري البيت فى وزن المثنى (انظره) وهو شبيه بالعجز فى الشعر المعرب .

\* الفـطـاس :

الفواصة ، ويطلق عنوانا لبعض قصائد الهجاء ، كهاته التى يقول احمد الغرابلى فى حريتها :

هكذا من ينشى غطاس تحت لمواج ايموج  
كل من صادفوا قلبوا اصناجو  
وابقى كرجا

\* الفـغـافل :

عنوان لبعض قصائد الوعظ والزهد والحكمة ، كهاته التى يقول محمد الشاوي فى حريتها :

لعن الشيطان لعن الشيطان  
ياغافل اكما لعنو الله مولانا  
مهما يدور بك اخزه ولعنو

## \* الفيوان :

الغناء .

## \* الغيظ :

أحد مستويات الابداع الشعري (انظر : السجية) ويتجلى في نقل الشاعر لاحاسيس نفسه وانفعالاتها كما في القصائد التي تعبر عن العاطفة ، سواء كانت عاطفة حب اودين .

— ف —

## \* الفار :

عنوان لبعض قصائد الفكاهة الا انها ضاعت في أغلبها بسبب ما كانت تثيره بين الاشياخ من شغب وشنآن ، الشيء الذي جعل المنشدين يتحاشونها وكذلك الجمهور . من ذلك ما يحكى من أن الناس كانوا يطلبون من المنشد قصيدة الفار فيقولون له :

تجى اكلو افمك (انظر كذلك : الكلب) .

## \* فجج :

استعرض نغمات وطبوعا مختلفة في قصيدة واحدة . ويقال كذلك : بدل ( انظره وانظر : التفجاج والتبدال والبدال ) .

## \* التفجاج :

تنويع النغمات في القصيدة الواحدة ، وهو التبدال ، وفعله : فجج (انظره) .

**\* لمفرد :**

ميزان قديم لمل قصائد الملحون كانت تنشد عليه .

**\* فرش :**

استعمل التفريشة (انظره) .

**\* لفرأش :**

اول شطري البيت في وزن المثنى (انظره) ، وهو شبيه بالصدر في الشعر المعرب .

**\* التفريشة :**

التشحيمة (انظره) .

**\* الفراق :**

عنوان لمجموعة من قصائد التفرل (انظره) تحكى هجر المحبوبة وما يعانى المحب من ذلك . منها قصيدة التهامى المدغري التى حريتها :

لا يعيد اوراق المعشوق ياالمشاق  
بعدما عنقنى تعناق لام مرشوق

**\* انصيح :**

يتال « انصيح لشيخ » بمعنى انصحهم واقتواهم تعبيرا وقدره عليه .

## \* لفصادا :

الفصد ، وهو يطلق على القصائد التي تصور الحفلات التي كانت تقام بهذه المناسبة ، كقصيدة فضول المرئيسى التي حريتها :  
اواه يا منين اتجمعوا لريام فزمان النوار وانواوا لفصادا  
(انظر : الحجام) .

## \* فصل :

قسم القصيدة الى مقاطع .

## \* لفصالا :

تقسيم القصيدة :

## \* فاكية :

يقال « فاكية لشيخ » بمعنى ثمرتهم وشيخهم ، وهو لقب كان يطلق على الشيخ الجلالى امتيرد .

— ق —

## \* اقبض :

بمعنى قبض ، يقال أن المرددين قبضوا الميزان اذا شدوه  
(انظره)

## \* القدام :

ميزان موسيقى (انظر : ميزان)

### \* القرصان :

السفينة الحربية ، ويطلق عنوانا لبعض قصائد الهجاء  
كهااته التي يقول محمد بن سليمان في حريتها :

هكذا قل للداعى ايدى قرصان ويخرج  
كيف من سافر بين امواج  
واغنم وانجا

### \* القريض :

الشمر المالحون .

### \* القسم :

المقطع ، وتد يكثر عدد الاقسام في القصيدة او يقس ،  
كما ان عدد الابيات داخل القسم الواحد قد يكثر او يقل . والغالب ان  
يتراوح عدد الاقسام من اربعة الى عشرة ، وكذلك يكون عدد  
الابيات داخل القسم الواحد ومع ذلك فان بعض القصائد فاق عدد  
اقسامها المعتاد ، ومن الامثلة عليها :

1 — قصيدة هول القيامة للمفراوي تضمنت ستة وعشرين  
قسما .

2 — القصيدة الفياشية للشرفي اشتملت على تسعة وعشرين  
قسما .

3 — قصيدة الجمهور للعلمى بلغ عدد اقسامها اثنين واربعين .

4 — قصيدة الحسين للفلوس وصلت الى خمسة واربعين  
قسما .



أما بالنسبة لعدد الأبيات في القسم الواحد فإنه ثلثها يزيد على عشرة ، وقد بلغ في قصيدة الشمعة لمولاي التايك ستة عشر بيتا في القسم الأول واحد عشر في الثاني وثلاثة عشر في الثالث وأربعة عشر في الرابع والآخر . ومثل هذا الاختلاف بين الأقسام شاذ ولكن الأشياع يعللونه بـ « السبب والمعنى » (انظرهما) .

ومن براعة الشاعر أن يقدم لأقسام قصيدته بأبيات قليلة ، منها ما يسمى: لعروبي (انظره) ، ومنها ما يطلق عليه اسم النواصر (انظره) .

وإذا كانت أقسام القصيدة الواحدة تتساوى في عدد الأبيات فإن القسم الأخير منها قد يطول ، وغالبا ما يتضمن اسم الشاعر وتاريخ النظم واهداء السلام والتصلية والدعاء وهجاء الخصوم . ويطلق على نهاية القصيدة أو نهاية القسم الأخير منها اسم : الرواح (انظره) . وتجدر الإشارة إلى أنه يطلق على الأقسام كذلك اسم : لغصان (انظره) .

#### \* لقصيد :

قصيدة الشعر الملحون

#### \* لقصيدا :

القصيدة الزجلية التي هي قصيدة الشعر الملحون .

#### \* لقصير :

يقال « لحويط لقصير » للتعبير عن قياس لمشركى (انظره)

### \* القاضى :

عنوان قصائد يلجأ الشاعر المحب فيها الى ممثل القضاء عساه  
ينصفه من جور المحبوبة ، وهى من نوع التراجم (انظره) . منها  
قصيدة امتيرد التى حريتها :

القاضى لك ادعيت لغزال خناري  
املاش دون سبا هجرت لوكار  
جفلت من رسمى قامت لقنا بودواح ازهور  
زينت لاسم زهرا

### \* القطعة :

قصيدة الشعر الملحون .

### \* القافية :

هى القافية المعروفة فى الشعر العربى ، وتسمى كذلك الحرف  
ويطلق على الشعراء : « هل لقوافى » (انظر : اهل)

### \* القاموس :

يطلق على بعض قصائد الوصايا والحكم كقصيدة محمد بن  
على التى حريتها :

ما لبس اجد يد اللى ما قرا احساب البالى  
اولا يبلى بطعام اللى ايكون ناوي بالفدر

### \* اقوامسى :

بمعنى الدوامى ، يقال :

- 1 — اقوامس الملحون ، اي الشعراء الكبار  
2 — اقوامس الموهوب او العلم الموهوب ، ويتصدد بهم  
الشعراء الكبار كذلك .

**\* القياس ونصف :**

ميزان موسيقى (انظر : ميزان)

**\* اقياس :**

يجمع على قياسات ، وهي انواع الميزان داخل البحر الواحد.  
وتنطق بالصاد : « قياس » .

— ك —

**\* الكاس :**

عنوان لبعض الخمرات كهاته التي يتول المدفري في حريتها .  
فق اصاح هات افناجلك اغنم نشوة راحى يا صاحى  
رادف واخلف شين ضاع لك جمع الري انصاحا واسكر بوجود المليح

**\* اكحل :**

يقال « كلام اكحل » بمعنى معقد وصعب .

**\* لكراسا :**

تطلق على :

- 1 — لمطيلعات (انظره) .  
2 — السويرحات او النواعر (انظرهما) .

## \* مكسور الجناح :

بحر تكون الوحدة فيه قسما مركبا من اربعة اجزاء :

1 — الدخول وهو عبارة عن شطر في استهلال القسم لا غطاء له يبدو كالطائر الذي كسر احد جناحيه . وتكون اشطار دخول أقسام القصيدة موحدة القافية

2 — مجموعة من اشطار قصيرة غير مبيتة ولا غطاء لها تسمى : لمطيلعات أو لكراسا (انظرهما) ولا تسير على قافية موحدة سواء فيها بينها أو من قسم لآخر .

3 — بيت على وزن الحرية وقافيتها كأنه تهديد لها .

4 — الحرية اي اللازمة

ومن الامثلة على هذا البحر قصيدة المزيان لابن علي ، وهذا اول أقسامها :

1 — الدخول

ته بجمالك على لقمـر

2 — لمطيلعات :

الشمس اتغير ايلا تشوف زينك  
لبدر امن اجبينك والبلن غار منك  
اسبغ امن الظليم الوفرا  
واضوا من لكواكب غرا  
والحاجبين فوق الطرا

نحسابهم فونين  
وامعرقين باثنين  
واشفار فوق وجناتك ناموا

### 3 - البيت :

اصوارمو استلوا من لجفان  
واجفانك غلبوا يا فهميم شف اجفانسى  
ولخدود اسبغهم الجلار  
عل لبياض احمرار

### 4 - الحرية :

ليا قال المزبان  
وصف هذا الحسن يالى تهوانسى  
قلت يا دابل لشفار  
توصالك لا يحصلر

وتجدر الاشارة الى انه اذا كان لا يشترط في لمطيلعات ان  
تكون موحدة القافية او على نفس قافية البيت والحرية فان بعض  
الشعراء التزموا وحدة القافية في كل القسم على حد ما فعل الحاج  
ادريس بن على في قصيدة غيثة ، وحربتها :

قولوا للا غيثة مولاتسى رف بوصالك عل لعشيق يام الغيث

### \* الكلب :

عنوان لبعض قصائد الفكاهة ، وقد عرف الغالى الدمناتسى  
بنظمها ، وكان الناس يطلبون الاستماع اليها بمحضره بمثل قولهم :  
« قولوا لنا الكلب د الغالى » وكأنهم يشتمونه ، فتضايق من ذلك

وأحرق كل إنتاجه في الموضوع وحرم على حفاظ شعره أن ينشدوه  
(انظر كذلك : النار)

### \* كلام :

الشعر الملحون . والقصد من التسمية بصيغة التعريف  
المطلق أن هذا الشعر هو الكلام الحق الصادق .

### \* كان حتى كان :

نوع الشعر الذي نشأت عنه قصيدة الملحون ، وكان يعتمد  
على القص والحكاية في خلو من الوزن والقافية . وقد ورد هذا  
الاسم في أول قصيدة موزونة وقفنا عليها ، وهي لابن أحساين ،  
يقول فيها :

نبدا باسم الله انظامي يا للي ابغا لوزان  
لوزان خير لي انايا من قول كان حتى كان

— ك —

( جيسم معقودة )

### \* الكباحي :

السراية التي يصاحب اداءها ضرب قوي ومتواصل بالكف  
(انظر : السراية) .

### \* كرح :

انشد الملحون (انظر لكريحة) .

### \* الكريحة :

من أسماء الشعر الملحون ، وسمى كذلك لصدوره عن الكريحة  
ولانه يكرح به ، اي ينشد ويغنى .

### \* الكوال :

أهم آلة يضبط بها منشد الملحون الايقاع ، ويطلق عليه كذلك :  
« التمريجة » (انظره) .  
ولعل أصل التسمية : الجوال او القوال ، وهما افتراضان يدلان على  
أهمية الدور الذي تؤديه هذه الآلة في مصاحبة انشاد قصائد الملحون.

## — ل —

### \* ملاحم :

قصائد طويلة :

### \* الملحون :

الاسم الذي شاع اطلاقه على الزجل في المغرب ، وهو من  
اللحن بمعنى عدم الاعراب وليس من اللحن بمعنى الغناء .

### \* التلزم :

ويطلق عليه كذلك التضمين ، وهو أن يضمن الشاعر قافيتيه  
أكثر من حرف ويلتزم ذلك في كل القصيدة او في بعض أقسامها .  
وهو ما يسمى في الادب المعرب بلزوم ما لا يلزم . وقد برع فيه الحاج  
أحمد الغرابلي ، ومن خير الامثلة على تضمينه قصيدة ملكة التي  
يقول في أول أقسامها ملتزما حرفي اللام والكاف :

يا من اطلوع اهلاك  
ينجى اظلام لحلاك  
نحكى اشموس لفلاك  
لله جد لى بوصالك  
ننكى ابزورتى عدالك  
لنى اغلام حسن اجمالك  
قبل الصيام يا مولاتى ونا غلام مهلوك  
ومن لفراق مهلوك  
ويلا تزورنى تتعافى ذاتى الهالك  
لو تجفى قلبى ابواصلك  
ويلا دزتنى ابقى العار اعليك

**\* الفنا :**

من أسماء الشعر الملحون .

**\* الاليم :**

عنوان لمجموعة من قصائد التغزل (انظره) يعبر الشاعر فيها  
عما يقاسى من لاثميه فى الحب وهم ممن لم يذوقوا طعمه . منها  
قصيدة علال الصدراتى وحربتها :  
دعنى كف لومك يا لايم لا تلوم دمع العين اسجيم  
حالتى لا حالا حالى انجيل اسسقيم

— م —

**\* مالى مالى :**

تنعيلة لضبط الايقاع فى قصيدة الملحون ، يقاسى بها بعد ان  
تضاف لها كلمات مثل : الرادا العادا — سيدنا . للا مولاتى للا  
او ما اليها مما يشد به الميزان (انظر : شد)



والغالب في استعمال هذه التفعيلة أن يبدأ بتلك الكلمات ثم  
تختتم بـ : مالى مالى . ومن الأمثلة على ذلك قولهم في هذا البيت من  
قصيدة الورد لابن سليمان :

لا تلومونى في ذا الحال جيت نشهد وانودي  
يا عدولى فالموت اسبابى خد السوردا  
للا يا مولاتى للا ويا مالى مالى  
للا يا مولاتى للا ويا مالى مالى  
ويقال ان الذي دعا الى اتخاذ هذه التفعيلة هو الشاعر  
المصودي (انظر : الدندنة) .

#### \* الماية :

نوبة موسيقية (انظر : نوبة) .

#### \* مخ :

يقال ان القافية « اعلى مخها » اذا جاءت في القصيدة كلها  
بحرف واحد .

#### \* المدح :

1 — المديح النبوي ، ويطلق عليه كذلك : المدايح . ومن أبرز  
تصائده هاته التي يقول النجار في حريتها :

نور الحق السامى      صلى اعليه ربى واعلى آلو لكرام  
نحسن به اختامى      محمد لمفضل طه خير الانام

2 — مدح الاولياء والصالحين . ومن الذين قال الشعراء فيهم قصائد كثيرة: المولى ادريس (انظر : الادريسيات)، وعبد القادر الجيلالي (انظر : الجلاليات) ، وعبد السلام ابن مشيش ، وسبعة رجال . ومن الامثلة على هذا المدح قصيدة الفقيه العميري في ابن مشيش ، وحربتها :

انا يا ابن مشيش غارا بالرافا كن لى اعوين  
يا بدر انبا اولا توارى يضوي ما طالست السنين  
يخفى الهلال ولمنارا والصيرا الباقيين

3 — مدح الملوك والامراء والحكام ، على غرار قصيدة الحاج محمد العوفير في جلاله الملك الحسن الثانى ، وحربتها :

دام الله ايام صولتك يا نعم السلطان  
يا كعب التجيد والسعادة نور اعيانى  
يا تاج المغرب سيدنا مولاي الحسن

#### \* مداح :

كان الشيخ الحاج محمد النجار يلقب بـ : «مداح النبى » لكثرة ما نظم من قصائد في مديحه عليه السلام .

#### \* المدايحى :

المديح النبوى .

#### \* المرمات :

جمع مرمة ، ومعناها المنوال وهو الآلة الخشبية التى يستعمل النساج والدراز . ويقصد بالمرمات بحور الشعر الملحون ، وهى اريضة :

1 - البيت

2 - مكسور الجناح .

3 - المشتب

4 - السوسى

(انظر هذه المصطلحات) .

#### \* الممساخ :

الذي يسرق شعر غيره ويمسحه بقلب معانيه والفاظه ، وهو  
غير السلاح (انظره) .

#### \* المليح :

عنوان لبعض قصائد العشق (انظره) كقصيدة الرجراجى التى  
حريتها :

انا عبد لمليح طايح                      مال فكسبت ارجيع

#### \* الماهر :

الشاعر المتقن الماهر .

#### \* المموال :

مقدمة قصيرة يستهل بها الانشاد على ميزان خاص ، وهى  
تتكون فى الغالب من بيتين يكونان فى معظم الاحيان معربين . وقد  
يكون الموال مستقلا فى حد ذاته .

والموال المغربي شبيه بالموال المشرقي من حيث الشكل لا  
يختلف عنه الا في اللحن والاداء . ومن خصائصه انه يستهل بـ :  
آنانانا . ومن الامثلة على الموال المعرب هذان البيتان المنسوبان  
للسفدي :

ومن عجب انى احن اليهم      واسأل شوقا عنهم وهم معى  
وتشتاقهم عيني وهم فى سوادها      ويطلبهم قلبى وهم بين اضلعي

ومن الامثلة على الموال الملحون :

تأحبك ونهواك      وفى امسبتك اكرهونى  
ما راحتى حتى نلتاك      واعليك يتحلو اعيونى

\* مول :

استعمل الموال او التمويل (انظرهما) .

التمويل :

كلمات يهد بها لحفظ الميزان وادائه فى بداية انشاد القصائد . ويقال  
ان لكل قصيدة تمويل تكون على قلبها وميزانها . فمثلا تمويل قصيدة  
التوبة لابن سليمان تنشد على ميزان عراق العجم وتكون كالآتى :

امالى يا مالى

اسيدي يا سيدي

للا يا مولاتى للا

امالى مصبرنى

اغرايى لامونى

\* النحلة :

عنوان لبعض قصائد وصف الطبيعة ، ومن أشهرها قصيدة  
التهامى المدغري التي حريتها :

صولى يا شاما الظريفا وازهاي اغنى اودندنى قطفى من لزهار  
اترياق اعلاج كل ضر ابنت الملك ملك هما واتمارا

\* النشب :

وهو ثلاثة انواع :

1 — نشب كلمة ، وهو ان يستهل الشطر بكلمة من الشطر  
الذي قبله ، والبيت بكلمة من البيت السابق عليه ، وغالبا ما تكون  
آخر كلمة في الشطر أو البيت ، وكأن القصيدة سلسلة مرتبطة  
الحلقات ، ويطلق على الاجزاء المنشوبة : لمطارش (انظره) . ومن  
أمثله قول محمد بوزيان في قصيدة المحسوب ، وكان بارعا في  
استعماله :

محبوب خاطري من فكود عمدالى	عمدا لى والنوم ضج من لنجال
لنجال اعلى الخد ادمعها سلسالى	سلسالى يهوا اكبا لمطر هطال
هطال امن افراق اللى زاد اهبالى	اهبالى من فكود امن اهويت اغزال
اغزال اقلبها غيرو ما يحلالى	يحلالى وصلو ايلا نعم ابلوصال

2 — نشب كلمتين على حد ما نجد عند الحاج أحمد الغرابلي في  
قصيدة عين الرحمة حيث يقول :

اعين الرحما الراحما يا قرت لنيام  
يا قرت لنيام جدلى يا بحر التعظيم  
يا بحر التعظيم ولفضل يا عين الرحما  
3 — نشب شطر ، وقد برع فيه التهامى المدغري ، وخاصة  
في قصيدته نارحا التي نقتطف من بعض أقسامها قوله :  
سلتك ببسهاك يالرايح      مالك سكران دون راح  
ونا عقلى اممك راح      بايت من ليعت لجرايح  
ساهر والناس رايا  
بايت من ليعت لجرايح      عقلى بهواك ما ارتاح  
وانبرد ابغير اح اح      بين التنهاد والجوايح  
كاوي بجمار لافحا  
بين التنهاد والجوايح      بالشوق اتكمد لجراح  
اللى من دكت اللماح      والغالب ما ابقى يسامح  
ولا يدري امساحا

#### \* النشاد :

المنشد ويجمع على : نشادا .

#### \* النائفة :

قصيدة تكون كل كلماتها مهملة الحروف . ومن الامثلة عليها  
قصيدة الكبير بن عطية ، وفي حريتها يقول :

روم حرم الهادي واسع امكارم احماه  
لمرام اموصل والود ولمكارم  
ما مسى محروم الساعى لو راد احماه

ويعتبر ذلك من براعة الشاعر وقدرته على التعبير .

**\* النظم :**

الشعر الملحون .

**\* النظام :**

الشعر الملحون .

**\* النظام :**

الشاعر .

**\* ناعورة :**

وتجمع على « انواع » ، هي :

1 — أبيات قصيرة تأتي بعد الدخول في السرابية (انظره)  
والغالب أنها لا تتعدى ثلاثة أبيات .

2 — أبيات تستهل بها أقسام بعض القصائد، ويطلق عليها كذلك :  
لكراسا والسويرحات ( انظرهما ) . والغالب أن تكون مكونة من  
ثلاثة أبيات ، وقد يصل هذا العدد الى خمسة ، كما أن البيت فيها  
يكون من شطرين ، وقد يصل الى أربعة .

فمن الأمثلة على الناعورة المكونة من ثلاثة أبيات بشطرين ما  
قدم به الشاوي لأول أقسام قصيدة له في التصلية حيث قال :

واجدو من هو حى واحد	قبل لوجود واظهر للخلق اوجدادو
جعلو محبوب احبيب ماجد	كرموا وفضلوا واهدى به اعبادو
ويح من اعصاه وكان جاحد	جهنم اجزاه فيها مقسمادو

ومن نماذج الناعورة ذات الخمسة أبيات قول المصمودي  
مقدما لأول اقسام قصيدة الجار :

ما يشبهني عاشق الجار بالحب سرت ديواني واخلاكي اصفر  
نار الحب اقوى امن النار منها اعذاب قلبي يا صاح ينزير  
من قوتها سارت اجمار بين لحشا اوسط المهجا وامع الصدر  
نار اتمادي فيه بثرار واعيت ما نلاهي وانكابد فالصبر  
جيت انزور احمامة الدار لا حي لا مونس لا غاشي لا خبر

وفيما يخص القافية فان النواعر قد تكون موحدتها في كل  
القصيدة ، وقد تأتي كل منها على حرف . كما أنها قد تلتزم نفس  
قافية القصيدة وقد تخالفها .

#### \* الناعر :

عنوان لبعض قصائد التفلز (انظره) . منها قصيدة عبد القادر  
العلمي التي حريتها :

ايلا اهداك اعلى ربي فاش جاك اكلام الحساد  
يا سراج اعياني رف يا غايت كل احبيب

#### \* انفق :

يقال عن الميزان انه « انفق » اذا ادى في انسجام .

#### \* المنقول :

أحد مستويات الابداع الشعري (انظر : السجية) ، ويتجلى  
في رواية الشاعر لها في الكتب ونقله ونظمه كما في قصائد مولد  
الرسول عليه السلام ووفاته ، وهي تحكى ما ورد في السيرة  
النبوية .



## \* المنهاج :

اسلوب النظم وطريقته .

## \* نوبة :

جميعها نوبات ، وهى اقسام الموسيقى الاندلسية ، وعددها  
احدى عشرة ، هى :

- 1 - رمل المايعة
- 2 - الاصبهان
- 3 - المايعة
- 4 - رصد الذيل
- 5 - الاستهلال ، وهو من اضافات المغاربة
- 6 - الرصد
- 7 - غريبة الحسين
- 8 - الحجاز الكبير
- 9 - الحجاز المشرقى
- 10 - عراق العجم
- 11 - المعشاق

وعلى هذه النوبات يقوم انشاد قصائد الملحن .

— ه —

## \* لهجو .

الهجاء ، ويطلق عليه كذلك : الشحط والدق . (انظرهما)

## \* التهدير :

عزف قوي وسريع يقوم على الآلات الإيقاعية الصدمية ،  
وخاصة لـكوال والطبيلة والندير ، مع مصاحبة التصفيق . وهو  
غالباً ما يسبق انشاد بعض القصائد أو ينهيه وقد يتخلله عند  
سكوت المنشد وتوقف الآلات الأخرى . ويطلق على هذا العزف كذلك  
اليد

## \* الهرتال :

المتسلط على الشعر بنظم فارغ لا عاطفة فيه ولا معنى ،  
ويجمع على : هرتالا .

## \* المهرار :

المدفع ، ويطلق عنواناً لبعض قصائد الهجاء ، كهاتة التي  
يقول محمد بن ريسون في حريتها :

هكذا قل للداعى ايدير مهرار اىخرج  
كور مزد من سور ابراجو  
يفرع من جا

## \* مهزوز :

طبقة فى الميزان الموسيقى .

## \* الاستهلال :

نوبة موسيقية (انظر : نوبة)

## \* الهيفى :

احد مستويات الابداع الشعري (انظر : السجية) ، ويتجلى فى وصف الشاعر للواقع ونقل الحقيقة كما فى بعض قصائد المحاورات .

— و —

## \* واحد :

انظر « جنب » .

## \* الورشان :

طائر ، وهو :

1 — عنوان لبعض قصائد الشوق لزيارة البقاع المقدسة ، حيث يرسل الشاعر هذا الطائر يحمل رسالة الحب والشوق للرسول الكريم ، على حد ما فعل الحاج عمر المراكشي فى قصيدته التى حريتها :

اولد لحمام ادي لى عنوانى      للصادق لمصدق رسول الله

2 — عنوان لبعض القصائد التى يحملها الشاعر سلامه من مدينة الى اخرى (انظر مرحول) كهاته التى يقول الحاج ادريس الحنش فى حريتها :

عاول نرسلك من مكناس فى احمى ربي يا ورشاني  
سسلم اغلى لفقرا فى فاس

## \* لوزان :

الاوزان ، وهى من أسماء الشعر الملحون (انظر : كان حتى  
كان) .

## \* الميزان :

جميعها اميازن ، وهى فروع خمسة تتجزأ اليها كل نوبة من  
نوبات الموسيقى الاندلسية التى يقوم عليها انشاد الملحون (انظر :  
نوبة) ، وهى :

- 1 - البسيط
- 2 - القايم ونصف
- 3 - البطايحي
- 4 - القدام
- 5 - الدرج ، وهو من اضافات المغاربة

## \* اموسع :

طبقة فى الميزان الموسيقى .

## \* التوسل :

عنوان للقصائد التى عبر فيها الشاعر عن حاله المثل بالذنوب  
والاوزار ، ورجائه الملح فى الله أن ينقذه ويعفو عنه ، متخذاً وسيلته  
اليه او الى رسوله الكريم وساطات مختلفة .  
ومن اشهر هذه القصائد توسل العلمى الذى حربته :

يا من ابلانى مافينى ارحمتك النال  
خف ثقلى يتسرح يرتخا اعكالى

### \* الوصال :

عنوان لمجموعة من القصائد يصف فيها الشاعر المحب وصوله الى حبيبته او زيارتها له كقصيدة محمد بن على التى حريتها:

زار الزين اقمامى	وامع امجيه جائى سلوانى والمرام
واجعلتو فزماى	هو مالكى ونا للباهى اغلام

### \* الوصاية :

عنوان لبعض قصائد الوعظ والزهد والحكمة ، كهاته التى يقول العباس الحرار فى حريتها :

سبحان من خلقنا واقهرنا بالموت  
ويطلق بعض أشياخ مراكش على هذه القصائد اسم «المدونة»  
(انظره) .

### \* الوفاة :

عنوان لبعض القصائد التى تناولت وفاة الرسول عليه السلام ، كهاته التى يقول احمد الغرابلى فى حريتها :

معظم يوم اتوفى بدر التمام      سلطان لنبييا بلقاسم

### \* الولد :

أنشأ وأبدع ، ومن أمثالهم « السجاي تيولد والحفاظ تيريسى »  
(انظر : السجاي والحفاظ) .

## \* الوهبي :

الشاعر الذي له قدرة على النظم في سهولة ويسر دون أن  
تكون له عواطف وأفكار . ومن هنا قالوا « لا معرب على وهبي »  
(انظر معرب) اي لا جدوى من مناقشته في المعانى . وهو غير  
السجاي (انظره) . ومن الشعراء الوهبيين محمد الجابري واحمد  
المرياق الذي نقتطف قوله في قصيدة لا مضمون لها ، من باب  
« السماء فوقنا والارض تحتنا » :

شف اولاد اليوم من كثرة لحرام اعموا  
ما قبضو فيمانيهم غير الله يداوي  
ويلا غاب الصبح لا طبيب ايداوي بدوا  
واش المركب دون رايس وقومانو يرساوا  
واش لغنم ابدون سارح ترعى لخطاوى

## \* الموهوب :

الملحون ، وفي التسمية احياء بأنه هبة من الله مصدره الالهام

— ي —

## \* اليد :

التهديرة (انظره)

## صدر للمؤلف

- \* القصيدة ( الزجل في المغرب )
- \* من وحي التراث
- \* الحرية والأدب
- \* الثقافة في معركة التغيير
- \* موشحات مغربية
- \* من أدب الدعوة الإسلامية
- \* في الشعر السياسي
- \* الأمير الشاعر أبو الربيع سليمان الموحدي
- \* النضال في الشعر العربي بالمغرب
- \* قضية فلسطين في الشعر المغربي
- \* وحدة المغرب المذهبية خلال التاريخ
- \* صفحات دراسية من القديم والحديث
- \* فنية التعبير في شعر ابن زيدون
- \* ثقافة الصحراء .

مطبعة فضالة  
— المغرب —